يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاربعاء ٤ نيسان ١٩٩٠ . الموافق ٩ رمضان ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/٢٧٢ • ٦ صفحات • الثمن: ١.١٠ شاقل •
יום רביעי 4.4.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 272/46 - 4.4.1990 - Price: 1.10 Shekel

مصدر مسؤول في «المعراخ»:

بيرس سيبلغ رئيس الدولة بنجاحه في تشكيل الحكومة

● جلسة خاصة للكنيست غدا الخميس، او يوم الاحد ● انقسام ضمني في صفوف كتلة «الليبراليين» (٣ مع الليكود و٢ لا يثقان بشمير) ● توقيع اتفاق ائتلافي بين «المعراخ» و«اغودات يسرائيل» ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، لمندوبنا مكرم خوري. مخول - استمرت، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، اعمال طواقم المفاوضات العديدة في الليكود والمعراخ في محاولة لتركيب و/او منع تركيب حكومة. كما ازدادت حدة التوتر والمناورات الحزبية.

وبالرغم من عدم اكمال المعراخ لمهمته فقد حقق، يوم امس، انجازا اضافيا حيث وقع اتفاقية مع «اغودات يسرائيل». واخذ شمعون بيرس يقول انه بامكان المعراخ فقط تشكيل الحكومة. وصرح مصدر مسؤول في المعراخ بان شمعون بيرس سيبلغ رئيس الدولة عن نجاحه في تشكيل الحكومة كما انه سيطلب عقد جلسة للكنيست يوم غد الخميس او يوم الاحد المقبل للحصول على ثقتها.

ومن المنتظر الكشف، وفي كل لحظة، نهائيا عن اسم السياسي الذي «سيفر» من معسكر الليكود لترجيح كفة المعراخ وكسر وضع التعادل.

وقد وصف الوزير الليكودي موشيه قصاب تصريحات المعراخ عن احتمال تشكيل الحكومة بانها مجرد مغالطات للحصول على تأييد احزاب اخرى.

● البقية على ص٢ ●

● من جلسة التوقيع على الاتفاق الائتلافي بين «العمل» و«اغودات يسرائيل»، امس، في احد فنادق بني براك.
(تصوير: «شيتسره» خاص بـ «الاتحاد» - يافا، تل ابيب)

تصعيد خطير في لهجة التهديد الاسرائيلية:

شمير: اسرائيل لا تهاب «تهديدات صدام حسين»!
رابين: نستطيع الرد بمقدار عشرة اضعاف!

● وزارة «الامن» تنوي توزيع اقنعة واقية من الغاز على السكان! ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل حكام اسرائيل، من خلال صلفهم المعهود وعنجهيتهم الحربجية، إطلاق التهديدات ضد العراق وذلك في مجرى التعقيب على خطاب الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي حذر فيه اسرائيل من مغبة أي اعتداء على المنشآت النووية العراقية. وقال فيه انه باستطاعة العراق تدمير نصف اسرائيل اذا ما حاولت

● البقية على ص٥ ●

اسرائيل اطلقت قمرها الاصطناعي الثاني - «اوفيك ٢»

● خبراء عالميون: بمقدور اسرائيل ان تطلق صواريخ بالستية يطول مداها جميع الدول العربية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوردت اذاعة الجيش «غالي تصاهل»، امس الثلاثاء، ان وكالة الفضاء الاسرائيلية قامت، امس، بوضع القمر الاصطناعي الاسرائيلي الثاني «اوفيك - ٢» في مداره عند الساعة الثالثة بعد الظهر.

واضاف الراديو ان الصاروخ ارتفع دون صعوبة في السماء باتجاه الغرب على علو حوالي الف متر. وانفصل الطابق الاول من الصاروخ في حين ان الطابق الثاني الذي يحمل القمر واصل تحليقه.

واوضح الراديو ان اثر الصاروخ اختفى بعد ثلاثين ثانية من اطلاقه.

وهو القمر الاصطناعي الثاني الذي تطلقه الوكالة الفضائية.

وكان اطلق الصاروخ التجريبي الاول «اوفيك - ١» في التاسع عشر من ايلول العام ١٩٨٨.

هذا ويقدر المختصون العالميون بان اسرائيل قادرة على اطلاق صواريخ بالستية يطول مداها جميع الدول العربية.

كما يرى هؤلاء المختصون انه بواسطة قمر التجسس «اوفيك» ستكون اسرائيل قادرة على الحصول على المعلومات الاستخباراتية الدقيقة وفي الوقت المناسب عن كل ما يجري في الدول العربية!

كتلة الجبهة تندد بالتهديدات الاسرائيلية ضد العراق

● تل ابيب - لمراسلنا - نددت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، امس (الثلاثاء)، بتصريحات الرئيس العراقي صدام حسين حول تدمير نصف اسرائيل بالسلاح الكيمياوي اذا ما قامت اسرائيل بعمل عدواني ضد العراق. وكذلك نددت بتهديدات رئيس الحكومة، شمير وعضو الكنيست يتسحاق رابين ضد العراق مما سيجر المنطقة الى هاوية حرب ذرية - كيمياوية لن يكون فيها منتصر او مهزوم.

وتكرر كتلة الجبهة مطالبتها حكومة اسرائيل بالموافقة على تجريد المنطقة من السلاح النووي والكيمياوي وتصفية جميع اسلحة الدمار الجماعي.

وتدعو كتلة الجبهة حكومة اسرائيل الى التوقيع على الميثاق الدولي لمنع انتشار السلاح النووي.

في ضوء تصاعد التهديدات الغربية والاسرائيلية:

العراق يطلب عقد اجتماع عاجل للجامعة العربية

● مئات آلاف العراقيين يتظاهرون ضد محاولات الاعتداء الاسرائيلية التي تستهدف بلادهم وانجازاتها ●

● بغداد - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر عراقي مأذون له ان العراق طلب، أمس الثلاثاء، عقد اجتماع عاجل على مستوى المندوبين الدائمين في الجامعة العربية، يوم غد الخميس، لبحث «الحملة الغربية المعادية للعراق والتهديدات الموجهة الى هذا البلد».

ويذكر ان هذا الطلب يأتي اثر تصاعد التوتر بين العراق واسرائيل بعد خطاب الرئيس صدام حسين الذي حذر فيه اسرائيل من اي اعتداء على العراق.

وهدد الرئيس العراقي، امس الأول، باحراق «نصف اسرائيل» بواسطة «السلاح الكيمياوي المزدوج» اذا حاولت القيام باي عمل ضد بلاده.

وفي عمان قال، امس الأول، مصدر مسؤول في مقر مجلس التعاون العربي الذي يضم، اضافة الى العراق، كلا من مصر والاردن واليمن الشمالي ان وزراء خارجية المجلس سيجتمعون قريبا في العاصمة الاردنية لبحث «العلاقات بين بريطانيا والعراق في ضوء الحملة التي تستهدف بغداد».

وعلى الصعيد نفسه ذكرت اذاعة بغداد ان تظاهرات كبيرة نظمت، امس الثلاثاء، في مدن عراقية عديدة، دعما للرئيس صدام حسين ضد كل محاولة اعتداء اسرائيلي تستهدف العراق.

ورفع المتظاهرون، الذين بلغ عددهم مئات الالاف حسب الاذاعة، صورا للرئيس العراقي ولافتات كتبت عليها شعارات تندد بـ «المؤامرات الجبانة التي تحاك ضد العراق والامة العربية».

وهتفت الجموع «سنلقن العدو درسا لن ينساه. سنشعل نصف اسرائيل اذا قامت بهجوم على العراق».

من جهة اخرى اكدت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية، امس، ان العراق ينتج السلاح الكيمياوي المزدوج. وكتبت الصحيفة ان «السلاح الكيمياوي المزدوج بات الآن خارج نطاق القوتين العظميين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، بامتلاك العراق له وهو نتيجة القدرات الذاتية للعراق وتم تصنيعه بايد عراقية». وحذرت من اية محاولة لضرب الانجازات العلمية في العراق.

القنصل السوفييتي في الاسكندرية يكشف لاول مرة:

وصول مهاجرين يهود من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل - عن طريق مصر!!

* «دستور الاتحاد السوفييتي يكفل حق الهجرة.. والاتحاد السوفييتي تقدم بعدة اقتراحات تهدف الى منع توطين المهاجرين من اصل سوفييتي في اراضي الدولة الفلسطينية» * ناطق في السفارة المصرية في اسرائيل: «ليست لدينا معلومات.. نريد الاستفسار حول هذا» *

● القاهرة - لمراسلنا اسامة مصري - اكد القنصل العام للاتحاد السوفييتي في الاسكندرية، ليونيد بيتوف، في حديث صحفي مع صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة، امس (الثلاثاء) ان مجموعة من اليهود السوفييت وصلوا الى اسرائيل عبر مصر بعد ان حصلوا على تأشيرة دخول الى الاراضي المصرية من السفارة المصرية في موسكو. وقال ان بلاده لا تفرض على المهاجرين الطريق الذي يسلكونه.

واوضح القنصل بيتوف ان اليهود السوفييت المهاجرين وصلوا الى اسرائيل بعد ان سلكوا الطريق البري عبر الاراضي المصرية. واشار الى ان السلطات السوفييتية استدعت سفراءها في الدول العربية واطلعتهم على جوانب المشكلة.

واكد المسؤول السوفييتي ان الحكومة السوفييتية تدرس حاليا عدة اقتراحات تهدف الى منع توطين اليهود السوفييت في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقال بأن الاتحاد السوفييتي يحترم حقوق الشعب الفلسطيني وردود فعل الدول العربية تجاه هذه القضية.

ونفى القنصل العام، نفياً قاطعاً، الانباء التي نشرت في الصحافة المصرية في وقت

● البقية على ص٢ ●

وفد ليتواني في موسكو لمفاوضة المسؤولين السوفييت

● مجلس القوميات يقر، في قراءة ثانية، مشروع قانون حول «انفصال الجمهوريات عن الاتحاد السوفييتي» ●

● موسكو - الوكالات - وصل، امس (الثلاثاء)، الى موسكو وفد ليتواني لبدء مفاوضات مع المسؤولين السوفييت في الكرملين حول مسألة انفصال ليتوانيا عن اتحاد الجمهوريات السوفييتية.

واكد الوفد الليتواني، فور وصوله الى موسكو، انه لا عودة عن قرار الانفصال.

واكد رئيس المكتب الاعلامي للرئيس السوفييتي ان المسؤولين السوفييت على استعداد لبدء حوار مع الليتوانيين فقط بصفتهم مواطنين سوفييت.

هذا واعتمد نواب مجلس القوميات (وهو احد مجلسي البرلمان السوفييتي) امس الثلاثاء، في قراءة ثانية، «مشروع القانون حول انفصال الجمهوريات عن الاتحاد السوفييتي» الذي يحدد اشكال الانفصال عن الاتحاد بالنسبة الى اية جمهورية سوفييتية.

وينص هذا القانون، الذي نشرت بنوده وكالة «تاس»، على ان عملية الانفصال لا يمكن ان تبدأ الا في اعقاب استفتاء يشارك فيه جميع المواطنين المقيمين في الجمهورية والذي يؤيد فيه ثلثا المقترعين الانفصال.

ويدشن هذا الاستفتاء فترة انتقالية لا يمكن ان تكون اقل من خمس سنوات تجري خلالها تسوية جميع المسائل المتعلقة بالملكية والمواضيع المالية بين الجمهوريات والاتحاد.

واذا جاءت نتيجة الاستفتاء غير مؤيدة للانفصال فلا يحق للجمهورية تنظيم استفتاء جديد قبل عشر سنوات. والى ذلك يمكن خلال العام الاخير للفترة الانتقالية ان تنظم سلطة الجمهورية او عشر سكانها استفتاء ثانيا لاعادة تأكيد قرار الانفصال.

من جهة اخرى اكد اناتولي لوكيانوف، رئيس مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، ان الاتحاد السوفييتي لا ينكر على ليتوانيا حقها في تقرير المصير والخروج من اطار الاتحاد السوفييتي، ولكن عبر الاجراءات الدستورية المتبعة.

هذا واتخذت القوات السوفييتية في ليتوانيا عددا من الاجراءات حيث منعت الناشرين من طبع الصحف والمجلات المطالبة بالاستقلال في مطابع الدولة. كما اغلقت، امس، الحدود بين ليتوانيا وبولندا.

تعزية حارة

الى الزميلة فاطمة شاهين وعموم آل شاهين في طمرة بوفاة المأسوف على شبابه

فتحي سعيد شاهين

له الرحمة ولهم ذويه الصبر والسلوان وادخله فسيح جنانه.

لجنة موظفي مجلس طمرة المحلي

تعزية حارة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس طمرة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الزميلة فاطمة شاهين وعموم آل شاهين في طمرة بوفاة المأسوف على شبابه الشقيق

فتحي سعيد شاهين

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس المجلس
د. هشام ابو رومي

اصابة جندي ومواجهات عنيفة في الخليل!

● دهس شاب في حوارة وآخر في مخيم جباليا اغلاق المحال التجارية في الخليل من قبل الجيش صار عملية شبه يومية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت معظم مناطق الضفة والقطاع، امس، مظاهر احتجاج مختلفة ومواجهات متفرقة تخللها رشق الحجارة على دوريات الاحتلال وسيارات المستوطنين في مدن الخليل وبيت لحم وطولكرم وجنين وغزة. وقامت قوات الاحتلال باقتحام العديد من القرى والمخيمات بينها حوسان وزعترة والدهيشة (بيت لحم) والسواحرة الشرقية (القدس) واجبرت الاهالي فيها على ازالة المظاهر الوطنية.

ومن ناحية اخرى قامت قوات الشرطة بحملة لتحرير مخالفات لسائقي السيارات تركزت في القدس وبيت لحم والخليل هذا بالاضافة الى اعتقال العديد من الشبان واطلاق مختلف انواع الاعيرة النارية على الاهالي في العديد من المناطق.

● البقية على ص٢ ●

قائد «القوات اللبنانية»:

التسوية في لبنان منوطة بالاعتراف برئاسة الهراوي واعتبار اتفاق الطائف نقطة انطلاق

● اللجنة الثلاثية العربية تجتمع، اليوم، في الرباط لبحث الوضع في بيروت الشرقية ● ارتفاع عدد ضحايا الاشتباكات الى (٩١١) قتيلا و (٢٥٠٨) جرحى ●

● بيروت - اعترف قائد القوات اللبنانية، سمير جعجع، امس الثلاثاء، بالشرعية اللبنانية المتمثلة بالرئيس اللبناني الياس الهراوي. واعرب، بشكل ضمني، عن قبوله باتفاق الطائف من اجل احلال السلام والوفاق في لبنان. هذا ما اورده راديو «مونت كارلو»، امس.

واعتبر سمير جعجع، في حديث مع راديو «صوت الشعب»، ان الحل في لبنان يكمن في الاعتراف بالرئيس الهراوي كرئيس للجمهورية اللبنانية ومن خلال الاخذ بعين الاعتبار اتفاق الطائف كنقطة انطلاق باتجاه الحل.

هذا وطلب المتمرد ميشيل عون من الزعماء العرب ايجاد خطة سلام جديدة

● البقية على ص٢ ●

اغلاق مركز نشاط وليم روبنسون في جنوب لبنان

● راشيا الفخار (لبنان) - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان «مركز المعاقين» الذي حاول من خلاله بناء مستوطنات في جنوب لبنان وليم روبنسون (اليهودي من اصل امريكي) الذي اغتيل في ٢٧ من الشهر الماضي اغلق الليلة قبل الماضية.

وغادرت ارملة روبنسون واطفالها الاربعة يرافقها حوالي عشرة من المعاقين بعد ظهر اليوم ذاته قرية الفخار التي اقيم فيها هذا المركز عام ١٩٨٤ الى جهة مجهولة.

وقام الموظفون اللبنانيون في المركز بوضع الاثاث والالعاب والامتعة الشخصية في شاحنات واقفلت ابواب المركز الذي هو عبارة عن مبنى فسيح مؤلف من طبقة واحدة احيطت باسلاك شائكة كان في السابق مدرسة.

وتقع راشيا الفخار في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

انتخاب ملادينوف رئيسا للجمهورية البلغارية

● صوفيا - «و.ص.ف» - انتخبت الجمعية الوطنية هنا بيتر ملادينوف (٥٣ عاما)، صباح امس الثلاثاء، بالاجماع، رئيسا للجمهورية البلغارية.

واوضح ملادينوف انه يتخلى، ابتداء من مساء امس، عن رئاسة الحزب الشيوعي البلغاري وعن منصبه في المجلس الاعلى.

وتم الغاء مجلس الرئاسة وهو القيادة الجماعية التي تضم اربعة اعضاء اضافة الى الرئيس.

وتستمر ولاية ملادينوف الى حين وضع الدستور البلغاري الجديد من قبل جمعية تأسيسية تنتخب في (١٠) و(١٧) حزيران المقبل.

غورباتشوف يستقبل روبرت ماكسويل

● قطب الصحافة البريطانية معني بالمشاركة في صحيفة «بزنس وورلد» الاقتصادية ●

● موسكو - اعلن التلفزيون السوفييتي ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، استقبل الليلة قبل الماضية في قصر الكرملين قطب الصحافة البريطانية، روبرت ماكسويل، الموجود في الاتحاد السوفييتي لاجراء اتصالات ذات طابع تجاري.

واضاف التلفزيون ان الرجلين استعرضا خلال اللقاء، الذي شارك فيه الكسندر ياكوفليف، عضو المجلس الرئاسي الذي شكل في الاونة الاخيرة، مشاكل البيريسترويكا وتأثيرها في اوروبا.

واوضح التلفزيون ان رجل الاعمال البريطاني موجود في موسكو لبحث امكانية اقامة تعاون اقتصادي وعلمي مع شركاء سوفييت.

وعلم من مصادر قريبة من صحيفة «بزنس وورلد» الاقتصادية، التي تطبع باللغتين الروسية والانكليزية والتي ستصدر في الاول من تموز المقبل، ان ماكسويل مهتم بشكل خاص بالمشاركة في هذه الصحيفة الاقتصادية.

وتستفيد الصحيفة، التي اسست بجهود متضافرة، من دعم تمويلي يقدمه عدد من الوزارات السوفييتية وستطبع في مطبعة متطورة جدا باللغة الروسية (٥٠٠) الف نسخة وباللغة الانكليزية مئتي الف نسخة.

وستعتمد ادارة تحرير الصحيفة، التي ستوزع مجانا اربع مرات في الشهر حتى تموز، في مصادرها على الاعلانات بشكل اساسي.

تهانينا

الى الصديقة سناء صباغ وخطيبها مجدي حديد، احلى التهاني بمناسبة الخطوبة

من الصديقتين هيلانة ونادية

دولة اسرائيل
وزارة الصحة

كلية الطب «التخنيون» حيفا — المركز الطبي «رمبام» حيفا

● تعلن عن بدء التسجيل للدورة الاولى لتأهيل الاطباء العرب خريجي الدول الاجنبية لامتحانات ما قبل التدريب
תמכינה לבחינות לקראת "סטאג'"
على الراغبين التوجه الى פרידה سكرتيرة פרופ' חפץ (بروفيسور حيفتس) - «رمبام»
ت: ٠٤/٥٣٤٥١٤ في ساعات الدوام
• افتتاح الدورة بتاريخ ٩٠/٤/١٧

باحترام
د. عاطف عبود - مساعد وزير الصحة لتطوير الخدمات الصحية في الوسط العربي

في مذكرة وافية الى السلطات العسكرية القضائية المسؤولة:
المحامون العرب في القدس المحتلة يعرضون جملة مطالبهم لتسهيل مهمات الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين.
(طالع ص ٥)

متى تقترن الاقوال مع الافعال؟

واشنطن تعرب عن غضبها ازاء مشاريع الاستيطان الاسرائيلية!!

● واشنطن - الوكالات - اعربت الولايات المتحدة، امس الاول الاثنين، عن «غضبها» ازاء نوايا الحكومة الاسرائيلية بتسريع اقامة المستوطنات في فلسطين المحتلة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تتويلر، انه «لما يثير الغضب ان تبدو ادارة اسرائيلية كانت غير قادرة على التقدم نحو السلام مستعدة للتقدم باتجاه انشاء مستعمرات جديدة».

وذكرت بان الولايات المتحدة ترى بان اقامة المستوطنات تشكل «عائقا في وجه السلام».

واضافت «اننا نسر بالعمل مع حكومة جديدة سيتم تشكيلها وتكون قادرة على احداث تقدم في البحث عن السلام».

وكان يوسي احمير رئيس مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، صرح يوم الاحد الماضي بأن الحكومة قد تسرع «الاجراءات من اجل ان يتم باسرع ما يمكن، تنفيذ برنامج انشاء ثماني مستوطنات جديدة نص على اقامتها اتفاق الائتلاف بين حزب العمل والليكود».

قوات الاحتلال تداهم ثلاث قرى وتحاصر رابعة في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان - ذكر راديو «صوت الشعب»، امس الاربعاء، نقلا عن مصادر امنية لبنانية، ان قوات الاحتلال الاسرائيلية داهمت الليلة قبل الماضية قرى طلوسة وعديسة وحولا بحثا عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وذكرت المصادر الامنية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي لا تزال تمنع اهالي بلدة رشاف من مغادرتها في اطار الحصار المضروب على عدد من قرى «المنطقة الامنية» في جنوب لبنان المحتل.

للشرهين... فقط!

التقليل من الطعام - يطيل العمر ويؤخر الشيخوخة!

● واشنطن - الوكالات - افادت الجمعية الطبية الامريكية ان المبالغة في تناول الطعام هي سبب رئيسي للعديد من الامراض. وجاء في بحث للجمعية ان الرجل يكفيه ١٥٠٠ كالوري يوميا والمرأة يكفيها ١٢٠٠ كالوري يوميا، بالمعدل.

وجاء في هذا التقرير ان التقليل من الطعام يساعد على الراحة الصحية والنفسية ويطيل العمر ويؤخر الشيخوخة!

٢.٦ مليون انسان يموتون سنويا بسبب... التدخين!

● جنيف - الوكالات - قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما، امس الاول، ان ٢.٦ مليون انسان يموتون سنويا بسبب الامراض الناجمة عن التدخين.

وقال ناكاجيما، الذي كان يتحدث في افتتاح مؤتمر دولي حول التبغ والصحة، ان ٥٠٠ الف يموتون في اوروبا، وحدها، بسبب التدخين.

وناشد زعماء العالم السياسيين والثقافيين والعسكريين والروحيين تقديم النموذج امام شعوبهم في التوقف عن التدخين. وقال انه هو ومكتشف اعماق البحار الفرنسي جاك كوستو قد اقنعا الزعيم الكوبي فيدل كاسترو بوقف التدخين مع انه كان مدمنا على اكثر انواع السيجار قوة.





لتصفية السلاح الذري والكيماوي في الشرق الاوسط!

■■ منذ فترة ليست قصيرة واجهزة الاعلام الامريكية والاسرائيلية تثير ضجة واسعة ضد الطاقة العسكرية للعراق، تارة يتهمونه بامتلاك اسلحة كيماوية وتارة يتهمونه بالعمل على امتلاك طاقة نووية.

ومؤخرا اثارت الاوساط الحاكمة الامريكية والاسرائيلية ضجة حول محاولة مزعومة من العراق لنقل (تهريب) مواد خاصة من بريطانيا الى العراق تساعد على تطوير الطاقة النووية.

وعلى الرغم من تكذيب السفير العراقي في لندن لكل رواية «تهريب» المواد ذات الاهمية النووية، فان الغرب الاستعماري واصل حملته.

وليس المراقب السياسي بحاجة الى ذكاء خارق حتى يصل الى الاعتقاد بان امريكا واسرائيل قد تعدان لعدوان عسكري على العراق. هكذا حدث مع ليبيا ايضا، في البداية حملة تحريض هستيري ودموي وبعد ذلك العدوان اللصوصي الجوي على ليبيا.

وقد اعلن الرئيس العراقي صدام حسين في «خطاب الى الامة» مساء امس الاول ان العراق يملك اسلحة كيماوية «من ذات الصنف المزدوج» وان العراق سيدافع عن نفسه اذا هوجم، واقسم بالله العظيم اذا قامت اسرائيل بعدوان جوي على العراق ان.. يهدم نصف اسرائيل!!

وهذا التصريح كان كافيا لتصعيد حملة قومية مجنونة في اسرائيل، مكتب شمير اعلن ان تصريح صدام هو برهان على ان العرب «لم يتنازلوا عن فكرة تصفية اسرائيل»، ورابين الذي لم يتعود بعد حقيقة انه الان ليس وزير للامن اطلق تصريحات هستيرية. والقائد الاسبق للجيش النائب رفائيل ايتان طالب صباح امس بتوزيع... كمامات ضد الغازات السامة على المواطنين كافة. (والعرب ايضا؟!!).

كل هذا المسلسل من التهديدات والرد على التهديدات والتصريحات المضادة يوصلنا الى الاستنتاج الذي يمس صميم بقاء شعوب الشرق الاوسط والعالم كله، ان السلاح الذري والكيماوي خطير ومبيد في كل مكان، ولكنه خطير خصوصا في مناطق النزاعات الاقليمية والقومية.

من هنا، فان مطلب تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية والنووية وابادة الاسلحة الكيماوية هو مطلب مصيري للشعب الاسرائيلي والشعوب العربية.

ونشير هنا، بقلق عميق، الى ان حكومات اسرائيل المتعاقبة رفضت طول الوقت، وبعناد، التوقيع على الاتفاق العالمي لمنع انتشار الاسلحة النووية الذرية، كما رفضت المراقبة الدولية على النشاط العلمي الذري.

وقد طالبت الجبهة في الكنيست، كما طالبت قوى اخرى، بتجاوب حكومة اسرائيل مع مطلب العالم كله، بتوقيعها على الاتفاق.

واليوم، في ظل الصراع العالمي التاريخي للانفراج وحل النزاعات سلميا، وفي ظل تصعيد النضال المنطقي والعالمي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، هناك اهمية خارقة ـ قضية بقاء ووجود ـ لتصفية السلاح الذري والكيماوي في المنطقة.

والامن الحقيقي والطمأنينة والتطور وضمان المستقبل لشعوب منطقتنا يتطلب ذلك. واما التصريحات العدوانية والابتزازية وشحذ الاسلحة وادخال الشعب الى هستيريا فهي لا تضمن الامن بل قد تقرب الحرب!!

(«الاتحـــــــــــاد»)

«داعية» امريكي ينشىء محطة تلفزيون بالقرب من مستوطنة «عطروت» شمالي القدس

● القدس ـ ذكرت صحيفة «الشعب» المقدسية، امس الثلاثاء، ان السلطات الاسرائيلية منحت «الداعية» الامريكي، بات روبرتسون، اذنا بانشاء محطة تلفزيون شمالي القدس.

ويعتزم روبرتسون، الذي خاض معركة الترشيح السابقة للرئاسة الامريكية عن الحزب الجمهوري، انشاء محطة تلفزة خاصة تبث برامجها من مستوطنة «عطروت» (بير نبالا) شمالي القدس وتغطي ارجاء الاراضي المحتلة وبعض المناطق الاردنية.

واضافت الصحيفة ان روبرتسون يهدف الى استغلال هذه المحطة لتقوية قدرات بث محطته الاخرى التي تحمل اسم «الشرق الاوسط» وتعمل في جنوب لبنان.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعربت اخيرا عن استيائها من التغطية الاعلامية التي تقدمها القناة الاجنبية في التلفزيون الاردني للانتفاضة في المناطق المحتلة وابدت رغبتها في وجود تلفزيون اجنبي اخر.

يذكر ان السلطات الاسرائيلية منحت روبرتسون تسهيلات في عمله.

بعد استنكار جريمة هدم البيتين في عرب الخوالد:

«لجنة الاربعين» تحذر من مخطط ترحيل اهالي القرى العربية غير المعترف بها وضم اراضيها الى المستوطنات اليهودية

● دعوة اهالي عرب الخوالد الغربية الى رص صفوفهم والالتفاف حول «لجنة الاربعين» لصد كل المخططات التصفوية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكرت «لجنة الاربعين»، في بيان اصدرته امس الثلاثاء، جريمة هدم البيتين في عرب الخوالد الغربية. وحذرت «اللجنة» من مخطط تصفية التجمعات العربية غير المعترف بها ومصادرة اراضيها وضمها الى المستوطنات اليهودية.

وجاء في البيان:

● «في اطار السعي لتصفية القرى العربية غير المعترف بها اقدمت السلطات، صباح الاثنين (١٩٩٠/٤/٢)، على هدم بيتين في قرية عرب الخوالد الغربية، غير المعترف بها، يتبعان للمواطنين حسين علي خالدي ومراد محمود خالدي.

«وجاء هدم البيتين في وقت تصاعدت فيه سياسة هدم البيوت في الوسط العربي وبرزت نية السلطات لتصفية المجمعات العربية غير المعترف بها رسمياً وترحيل اهاليها ليتسنى للسلطات مصادرة اراضيها وضمها الى المستوطنات اليهودية الاخذة بالتوسع على اراضي هذه القرى وعلى بعد امتار معدودة من البيوت التي ترفض السلطات الاعتراف بها ومنح سكانها رخصاً للبناء وتطوير بيوتهم القائمة منذ عشرات ومئات السنين والتي يتهددها خطر السقوط على رؤوس اصحابها. والامثلة على ذلك كثيرة.

«لقد عملت لجنة الاربعين منذ قيامها في العام (١٩٨٨) على الكشف عن مواقع المجمعات والقرى العربية غير المعترف بها وتوحيدها في اطار اللجنة لخوض المعركة سوية من اجل تحصيل الاعتراف بهذه القرى ومد سكانها بالخدمات».

واضاف البيان: «وفي هذا المجال اعدت اللجنة احصاء شاملا للقرى تمهيدا لمشروع التخطيط الذي ينتهي هذه الايام والذي وافقت جهات عديدة في السلطات المسؤولة على دراسته والبحث في مطالبنا العادلة.

«ونحن اذ نندد في هذه الفترة بالذات (حيث من المنتظر عرض هذا المشروع خلال الايام القريبة القادمة على المسؤولين) بسياسة الهدم الزاحفة على قرانا والتي تزايدت بعد الاعلان عن اقامة «الوحدة الرمادية» الخاصة بتنفيذ اوامر الهدم، فاننا نعود ونؤكد ما اعلناه سابقا من تصميم على البقاء فوق اراضينا وفي بيوتنا وعدم موافقتنا على العيش كلاجئين في وطننا.

«وبخصوص الاهل في عرب الخوالد الغربية، فان لجنة الاربعين تؤكد انه على الرغم من عدم تعاون ممثليها مع لجنتنا رغم توجهاتها العديدة والمتكررة، فاننا لم نهمل قضيتها ولم نسقطها من برنامجنا ومشروعنا العملي.

«ونود في هذه المناسبة التأكيد لاهالينا في عرب الخوالد وفي غيرها من قرانا اننا ما اهملنا ولن نهمل قضيتهم وندعوهم الى الالتفاف حول لجنتنا ورص الصفوف من اجل صد كل المخططات التصفوية التي تستهدف وجودنا على اراضينا وفي قرانا».

نشاطات متنوعة في ثانوية سخنين على شرف سنة اللغة العربية

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» البطوف ـ في اطار النشاطات المتنوعة الجارية في ثانوية سخنين باشراف مدرسي اللغة العربية، نظمت مسابقة في الاملاء للصفوف التواسع وفازت فيها الطالبة سهير ابو يونس (التاسع (أ)) ومسابقة في الانشاء للصفوف العواشر وحتى الثواني عشر وفاز فيها كل من محمد مصطفى خلايلة (١٠ ـ أ) وسمر حسن ابو ريا (١١ ـ أ) وهيام حمد غنايم (١٢ ـ ن). ووزعت جوائز على الفائزين وجرت قراءة مواضيعهم الانشائية امام الطلاب. وستطبع وتوزع على الصفوف.

اما في مجال الادب فتجرى مسابقة يومية لمدة شهر، حيث تعرض الاسئلة على لوحة الاعلانات ويقوم الطلاب بالاجابة عليها. وثمة زاوية يومية « قل. ولا تقل» تستعرض الاخطاء الشائعة ويشارك في تحريرها الطلاب والمعلمون. وزاوية للخط العربي.

اما فعاليات الصباح فقد اقتصرت على تقديم قراءات شعرية ونثرية، وتقوم المدرسة بجمع القصائد المغناة خاصة تلك التي تدرس في المنهاج.

وجدير بالذكر انه تم وضع برنامج شامل للفعاليات بهذا العام يتضمن اقامة احتفالات بذكرى رجال الادب وندوات يشترك فيها كتاب وشعراء واصدار كتيب عن الاعلام الفلسطينية.

هذا، ويجري العمل على اصدار مجلة ادبية يشارك فيها الطلاب والمعلمون، وتكون تلخيصا لكل النشاطات خلال السنة.

صدور اسبوعية «نداء الاسوار»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدرت في عكا صحيفة اسبوعية جديدة هي «نداء الاسوار» وهي سياسية ـ ثقافية.

صاحبة امتياز الصحيفة السيدة حنان حجازي والمدير العام يعقوب حجازي والمحرر المسؤول د. ديب عكاوي ورئيس التحرير زكي درويش وسكرتير التحرير كوزيد قاعور. والعدد الاول، الذي صدر في ٣٠ آذار، مخصص كله ليوم الارض.

طرعان:

استنكار واسع للاعتداء الاثم على المربي محمد سالم وعلى حرمة المدرسة الثانوية!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يسود جو من الغضب والاستنكار قرية طرعان، منذ يوم الاثنين، جراء الاعتداء الاثم الذي تعرض له المربي الاستاذ محمد خليل سالم، المدرس في المدرسة الثانوية، على يد والد احدى الطالبات في المدرسة بحجة ان المربي المذكور «قام باهانة ابنته»!

وقد نقل الاستاذ محمد سالم الى المستشفى حيث تلقى العلاج وهو يعاني من جروح في رأسه وانفه وكدمات في وجهه. ويرقد حالياً في بيته للاستمرار في تلقي العلاج.

وعلى الفور بعد الاعتداء اضرب الطلاب والمعلمون عن التعليم. وتم الاتصال بالمجلس المحلي ومدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف والثقافة وتم اطلاعهم على الاعتداء على الاستاذ وعلى حرمة المدرسة من قبل والد الطالبة، الذي لم يكن اي مبرر لاعتدائه هذا وبفعلته هذه يكون اول من ارتكب مثل هذا العمل في تاريخ المسيرة التعليمية والتربوية في القرية، خصوصاً وان الضحية يعمل في سلك التعليم منذ ١٦ سنة وهو معروف بسيرته الحسنة وعلاقاته التربوية الممتازة مع الطلاب.

وهذا ما اكده الاستاذ احمد دحلة، مدير المدرسة الثانوية، في اتصال اجراه معه مندوب «الاتحاد».

وروى المدير لمندوبنا تفاصيل الاعتداء قائلاً: ان والد الطالبة المعتدي حضر يوم الاثنين الى المدرسة بناء على اتفاق مسبق بينه وبين الاستاذ محمد سالم لبحث تصرفات ابنته في صفها. «وقد استقبلته انا شخصيا واخبرته بأنه يستطيع الاجتماع مع الاستاذ محمد بعد انتهاء الحصة التعليمية ووافق على ذلك. ولكن بعد ذلك بقليل فوجئنا بأنه توجه الى الصف الذي تواجد فيه الإستاذ المذكور ودخل اليه واعتدى على الاستاذ امام اعين ودهشة الطلاب».

هذا وقام السيد سعيد بدر، رئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي، باعداد عريضة لجمع تواقيع وموافقة اعضاء المجلس المحلي على عقد جلسة طارئة لبحث الاعتداء المذكور.

□ ندوة دولية في تل ابيب حول «التحولات في علاقات الشرق والغرب» □

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت عنوان «تحولات في علاقات الشرق والغرب عقدت في تل ابيب، يوم امس، قبيل افتتاح مؤتمر الهستدروت في القدس ندوة دولية شارك فيها (انظر الصورة) يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت وايتان شيشينسكي وسكرتير عام الحركة النقابية الدولية جون فاندرفاكن ومندوبون عن حركات نقابية من المعسكرين الغربي والشرقي».

(تصوير: «شيتسره، خاص بـ «الاتحاد» يافا، تل ابيب)

المدرسة «العمرية» في الطيرة تركز نشاطات عام اللغة العربية على الصفوف الدنيا

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تركز ادارة المدرسة «العمرية» الابتدائية في الطيرة نشاطها في عام اللغة العربية على الصفوف الدنيا (من الاول حتى الرابع) وذلك باعداد زوايا داخل الصفوف وخارجها تهدف الى معالجة قضايا لغوية واعداد مجموعات مختلفة من اوراق العمل.

وفيما يخص برنامج العمل لدى الصفوف العليا وجهت ادارة المدرسة الطلاب للاستعانة بمكتبة المدرسة بهدف اجراء بحوث عن سيرة الشعراء والادباء واعمالهم. وقد اعد التلاميذ عينات من هذه البحوث وطلب المعلمون من بعضهم قراءتها امام التلاميذ.

اما البرنامج فقد اعد لمرحلتين : الاولى تختص بمواضيع ذات طابع ديني تختص بشهر رمضان وفيها يتم تنظيم الزوايا الداخلية والخارجية لكل صف تشتمل على كتابة آيات قرانية بخطوط مختلفة. وفي الصفوف الدنيا يقتصر الامر على رسومات مع بعض الجمل المعبرة والكتابات عن شهر رمضان امام كل صف وداخله. وقد اعد المعلمون اسئلة توزع على التلاميذ في نهاية شهر رمضان للاجابة عليها. ويمنح الفائزون هدايا خاصة.

اما برنامج عام اللغة العربية فسوف يمتد الى ما بعد العيد وينتهي بمسابقة في المعلومات عن الشعراء والادباء ومؤلفاتهم. وسوف تنتقي ادارة المدرسة البحوث الجيدة من اعمال التلاميذ وتمنح اصحابها الهدايا.

● وبرنامج شامل في المدرسة الثانوية ●

● ومن جهة ثانية تستعد المدرسة الثانوية في الطيرة لتنفيذ برنامج شامل لاحياء عام اللغة العربية في المدرسة يشتمل على اصدار نشرة خاصة عن اللغة العربية من انتاج طلاب المدرسة انفسهم. كما تستعد لاستضافة عدد من الشعراء والادباء المحليين لالقاء محاضرات امام الطلاب عن اللغة العربية واتجاهم الادبي.

وفي هذه الاثناء تجري في حصص التربية نقاشات بين الطلاب والمعلمين عن اللغة العربية وكيفية التحضير لانجاح النشاطات المنوي تنفيذها.

قائد «القوات اللبنانية»: التسوية في

● تتمة من صفحة ١ ●

بديلة لاتفاق الطائف تكون مقبولة على جميع الاطراف في لبنان!!

ولا يزال التوتر الحذر يسود المحاور المستحدثة بين القوات المؤيدة للمتمرد عون وبين الميليشيات اللبنانية في الشطر الشرقي من بيروت في ظل رصاص القنص المتبادل، منذ فجر امس، على محاور المتحف ـ النبعة ـ الصالومي مما ادى الى اصابة مواطن بجراح.

من جهة اخرى ذكرت مصادر نيابية لراديو «صوت الشعب»، امس، ان المشروع الحقيقي الذي تعمل لقادات بكركي عليه يحمل اسم «بيروت الكبرى»، ونفت ان تكون هناك اية صلة لهذا المشروع بالنشاط الذي تقوم به لجنة الوساطة بين قيادة اليرزي وبين قيادة القوات اللبنانية.

ولاحظت المصادر ذاتها ان هذا المشروع متعثر وهو ما يفسر جزئيا ارجاء البطريرك الماروني، نصرالله بطرس صفير، موعد اجتماع بكركي.

من جهة اخرى سيكون الوضع في بيروت الشرقية، اليوم الاربعاء، احد المواضيع المدرجة على جدول اعمال اجتماع اللجنة الثلاثية العربية (الجزائر والمغرب والسعودية) المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية في الرباط.

كما سيبحث وزراء خارجية اللجنة الثلاثية تقريرا ارسله رئيس الوزراء اللبناني، د. سليم الحص، يتعلق بالوضع في المنطقة الشرقية بالاضافة الى حصيلة اللقاءات الدبلوماسية التي اجراها مسؤولو الحكومة اللبنانية في الفترة الاخيرة.

من جهة ثانية افادت اول حصيلة يمكن الاعتماد عليها، استقتها وكالة الصحافة الفرنسية من مصدر في اجهزة الامن، ان المواجهات الاخيرة بين عون وجعجع في نهاية الاسبوع الماضي، ادت الى مصرع ٦٥ مقاتلا وجرح ١٣٠ اخرين لدى الجانبين.

ويرفع هؤلاء الضحايا الجدد حصيلة النزاع بين جيش عون وميليشيات القوات اللبنانية، منذ اندلاعه في ٣١ كانون الثاني، الى ٩١١ قتيلا و ٢٥٠٨ جرحى غالبيتهم من المقاتلين.

اصابة جندي ومواجهات عنيفة في

● تتمة من صفحة ١ ●

وجرت مواجهات في حي الطور في القدس، امس، قامت سلطات الاحتلال خلالها باعتقال ربيع علي الصياد (١٥ عاما).

واقتحمت قوات الاحتلال قرية السواحرة الشرقية جنوب القدس يوم امس الاول واعتقلت المواطن زهدي شاهين زحايكة (٤٥ عاما).

ودهست سيارة عسكرية شابا في الثالثة عشرة من عمره قرب مكاتب الادارة المدنية في قرية حوارة (نابلس) مما ادى الى اصابته بكسور بساقه استدعت نقله الى مستشفى رفيديا الحكومي في نابلس لتلقي العلاج.

● الخليل ●

اجبرت سلطات الحكم العسكري اصحاب المحلات التجارية في مدينة الخليل على اغلاقها صباح امس بحجة قيام الشبان برشق الدوريات العسكرية بالحجارة. ويذكر ان عملية اغلاق المحلات التجارية في شوارع المدينة الرئيسية من قبل قوات الجيش قد اصبحت شبه يومية.

وجرت صباح يوم امس مواجهات عنيفة في المدينة تركزت في مناطق شارع ابو غنام والحرس في مدخل المدينة وفي وسط المدينة حيث قام الشبان باغلاق الطرق بالمتاريس والاطارات المشتعلة ورشقوا سيارات الجنود والمستوطنين بالحجارة واصيب، خلال الاشتباكات، احد الجنود بحجر في رأسه. وقام جنود الاحتلال باجبار محطة حسونة للوقود وسط المدينة على الاغلاق واعتقلوا احد العاملين فيها بدعوى رشق الحجارة بالقرب من المحطة.

واعتقلت قوات الاحتلال، امس، طالبين في اثناء توجههما الى مدرستهما وهما عبد الرحمن الجولاني (١٧ عاما) ومروان عبد المعطي البيطار (١٧ عاما).

من ناحية اخرى وضعت قوات الشرطة والضريبة صباح امس، حاجزا في منطقة الحرس بمدخل المدينة وقامت بايقاف السيارات والتدقيق في هويات ركابها على قوائم للضريبة.

وعلى صعيد اخر قام الشبان الملثمون، خلال اليومين الماضيين، بمصادرة البضائع الاسرائيلية الموجودة في بعض المحلات واتلافها.

وقام مجهولون، ليلة امس الاول، باحراق مخزن للصناديق الخشبية في حارة الصغير بالخليل ويعتقد ان السبب لذلك لان الصناديق صناعة اسرائيلية.

وجرت صباح امس مواجهات في حلحول قرب مدرسة الرشيد الابتدائية حيث قام الشبان باغلاق الطريق ورشق جنود الاحتلال بالحجارة.

● قطاع غزة ●

فوجىء طلبة وطالبات المدارس الاعدادية والثانوية في حي الرمال بغزة، صباح امس، باغلاق سلطات الحكم العسكري شارعين رئيسيين الموصلين لهذه المدارس وهما شارع الشهيد مصطفى حافظ المؤدي الى مدرستي احمد شوقي الثانوية للبنات ومصطفى حافظ الاعدادية للبنات.

كما اغلقت الشارع الرئيسي الموصل من شارع عمر المختار الى مدرسة الزيتون الاعدادية للبنين والمؤدي الى شارع الثلاثين.

وقد استمرت قوات الاحتلال في تنفيذ هذا العمل من منتصف الليلة قبل الماضية وحتى فجر امس.

من ناحية اخرى شهد مخيم الشابورة برفح صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال صباح امس اصيب خلالها الفتى باسم ابو خلته (١٣ عاما) بعيار معدني في الرأس.

وقامت قوات الاحتلال بالقاء القنابل الصوتية واطلاق الاعيرة النارية خلال المواجهات في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة عصر امس مما ادى الى اصابة الشاب عمر عبد الفتاح عوض (١٦ عاما) بعيار معدني في الساق واسماعيل ابو نحل (١٥ عاما) بحروق بالساقين جراء انفجار قنبلة صوتية بين رجليه.

وقام الشبان في مخيم جباليا برشق دورية عسكرية بالحجارة امس واصيب خلال المواجهات الشاب ابراهيم سليم (١٦ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

واستمرت المواجهات في مخيم الشاطىء ومخيم خانيونس للاجئين حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول واصيب خلالها الشاب محمود عبد السلام (١٧ عاما) بعيارين معدنيين في الرأس والساق والفتاة نجوى بلح (١٣ عاما) بعيار معدني في الظهر وكلاهما من مخيم الشاطىء، واصيب الفتى علي محمد محمود (١٥ عاما) من مخيم خانيونس بعيار ناري في الساق.

وصدمت سيارة عسكرية عصر يوم امس الشاب سامح بدر (٢٣ عاما) من مخيم جباليا مما اسفر عن اصابته برضوض وجروح في مختلف انحاء جسمه واستدعى نقله الى مستشفى الشفاء بغزة لتلقي العلاج.

وجاءنا في وقت لاحق ان اشتباكات عنيفة اندلعت مساء امس في مخيم الشاطىء اصيب خلالها المواطن مصطفى ميناوي علي العرايشي (٧٠ عاما) بعيار ناري في رجله مما استدعى نقله الى مستشفى الشفاء.

القنصل السوفييتي في الاسكندرية

● تتمة من صفحة ١ ●

سابق والتي زعمت ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيجتمع في حزيران القادم مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، لبحث «اتفاقات سرية» حول هجرة اليهود السوفييت. واكد التزام الحكومة السوفييتية باحترام حقوق المواطن السوفييتي التي كفلها الدستور ومواثيق حقوق الانسان في اختيار المكان الذي يعيش فيه. واكد، بالمقابل، ان عدد اليهود السوفييت الذين هاجروا الى اسرائيل خلال السنوات العشر الماضية لا يزيد على اربعين الف يهودي، واضاف ان عدد اليهود في الاتحاد السوفييتي لا يزيد على (٢،٥) مليون.

وردا على سؤال ارجع المسؤول السوفييتي عدم هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل مباشرة الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ عام (١٩٦٧) ولغاية الآن. كما ارجعها الى عدم وجود رحلات جوية بين موسكو واسرائيل في خطوط الطيران السوفييتية.

هذا واتصل محرر «الاتحاد» بالسفارة المصرية في اسرائيل، امس (الثلاثاء)، للحصول على تعقيب منها بهذا الخصوص. وقد ردَّ علينا السيد محمد صفي الدين فقال انه لا توجد لديه اية معلومات حول هذا الموضوع وانه لا يستطيع التعقيب على هذا الامر (امس) قبل الاستفسار لدى السلطات المصرية المختصة.

مصدر مسؤول

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف قصاب ان الليكود وافق على ضمان مقاعد للكتلة الليبرالية. كما وصف طلب موداعي ضمانات بعشرة ملايين دولار بانها مبكرة. ومن جهته قال موداعي ان من تعود على الايفاء بوعوده فسوف لن يخشى اعطائي هذا الضمان غير ان عدم اعطائي هذا الضمان يشير الى عدم رغبة الطرف الاخر في تنفيذ وعوده.

وبالرغم عن ذلك استمر الليكود، في منتصف الليل، في محاولاته لجم موداعي وشرير لمنعهم من السير مع المعراخ حيث قدم وزراء الليكود الثلاثة ميلو ومريدور وقصاب الى فندق هيلتون في تل ابيب للاجتماع مع «الثلاثي غ»: غولدشطاين وغروبر وغولدبرغ.

ويبدو ان وضع التعادل (٦٠ ـ ٦٠) ينتظر تفجير المفاوضات بين موداعي والليكود عندما يرفض الاخير تقديم الضمانات المالية اللازمة لموداعي.

وفي ساعات بعد الظهر بدا الانقسام شبه مؤكد في كتلة الليبراليين الذين انشقوا عن الليكود الى فئتين: الاولى تضم كلا من بيساح غروبر وبنحاس غولدشطاين ويوسي غولدبرغ والتي قررت السير مع الليكود كليا، والفئة الثانية مكونة من الوزير اسحق موداعي والنائب ابراهام شرير والتي اقترح عليها الحصول على مناصب مرضية من قبل المعراخ: وزارة المالية لموداعي وتأثير كبير في مواضيع الاستيعاب. اما ابراهام شرير فقد تم وعده بالحصول على وزارة المواصلات.

وقد دار الحديث عن طلب الوزير موداعي ضمانات بمقدار ١٠ ملايين دولار شرط سيره مع الليكود.

هذا وقد تغيب كل من موداعي وشرير عن الاجتماع الذي عقدته كتلة الليبراليين مع رئيس الوزراء شمير في الثالثة من بعد ظهر امس لمحاولة شمير، اقناعهم بعدم الذهاب مع موداعي وشرير. وقد اكد النائب غولدشطاين ان ما يهم الليبراليون هو ان تتألف حكومة برئاسة الليكود لتحافظ على وحدة القدس الا انه رفض عندها الادلاء برد فعل حول ما يجري بين المعراخ وموداعي. كما رفض الافصاح عن صحة الضمانات المالية التي يطالب بها الليبراليون. ومن جهته قال النائب المعراخي موشيه شاحال ان الضمانات التي طلبها موداعي من رئيس الحكومة جاءت للاشارة لعدم وجود ثقة بشمير نظرا لعدم الوفاء بوعوده.

وكان طاقم المعراخ في المفاوضات قد اوقف اجتماعه في الساعة الواحدة ظهراً لساعة ونصف، ريثما تصل الاجابة من «اغودات يسرائيل» التي عقدت اجتماعها في فندق «فيجنيتس» في بني براك شرق تل ابيب.

وفي الساعة الثانية والنصف وبعد اجتماع مطول شمل اعضاء الكنيست من «اغودات يسرائيل» ومجلس الحاخاميين الكبار تقرر الموافقة على الائتلاف مع المعراخ لاقامة حكومة برئاسة شمعون بيرس، حيث تم ابلاغ بيرس هاتفيا عن وصول طاقم من «اغودات يسرائيل» للتوقيع على الاتفاق.

وقد شملت الاتفاقية مع «اغودات يسرائيل»، والتي لها خمسة نواب في الكنيست، البنود التالية:

١ ـ الرد ايجابيا على المسيرة السلمية للوزير الامريكي بيكر.

٢ ـ حرية التصويت في المسائل السياسية والحفاظ على المستوطنات في المناطق المحتلة.

٣ ـ استشارة «اغودات يسرائيل» قبل تغيير طريقة الانتخابات.

٤ ـ استشارتهم عند تعيين وزير المالية ووزير القضاء.

٥ ـ تطبيق قانون منع الاجهاض.

اضافة الى ذلك طالبت «اغودات يسرائيل» بمنصبين لنائبي وزراء ورئاسة لجنة المالية. وعند توقيع الاتفاقية ورفع الكؤوس قال شمعون بيرس: «ان هذه الاتفاقية هي مساهمة كبيرة في تقوية وحدة الشعب وتقارب القلوب ايضا عند وجود اختلاف في الاراء، والصعوبات التي رافقت المفاوضات بيننا».

اما النائب موشيه زئيف فلدمان، الذي وقع على الاتفاقية مع المعراخ، فقال ان هذه الاتفاقية هي فاتحة تحول في حياة الشعب وتقاليده.

اما النائب الصفري ابراهام فيرديغر، عضو حركة «اغودات يسرائيل»، فقد اعترف بأنه غير مرتاح للاتفاقية نظراً لمطالبته بأن تستند الحكومة على غالبية نواب يهود وليس عرباً واضاف «ان هذه الاتفاقية جاءت لدعم وتأييد المعراخ في اقامة حكومة. وبالرغم من ذلك فما زلت امل ان تستند الحكومة على غالبية يهودية». اما النائب مناحيم بوروش عن «اغودات يسرائيل» فقال ان عمر هذه الحكومة سيطول لتعلم الجميع المغزى كما قال ان هذه الحكومة ستكون حكومة امن وسلام.

وكان شمعون بيرس وطاقم المعراخ في المفاوضات قد وقع على اتفاقية ائتلاف مع النائب شارلي بيطون تضمنت تعهد المعراخ بأقامة قسم لمعالجة قضايا الاحياء واستلام بيطون منصب نائب وزير يعنى بشؤون احياء الفقر.

وفي مكالمة هاتفية اجراها احد مساعدي الراب شاخ مع مكتب شمعون بيرس في تل ابيب، نقل المساعد على لسان الراب شاخ، انه ليس للراب شاخ اي خلاف شخصي مع شمعون بيرس وان كل ما نشر بهذا الصدد ما هو الا كذباً وافتراء.

وصرح الناطق بلسان حزب المفدال بأن حزبه سوف لا ينضم الى حكومة مصغرة. كما اكد عضو الكنيست اللي يحسب على الليكود اهرون ابو حصيره انه سيبقى في الليكود وهذا قراره الاخير.

وفي تصريح لاحق للنائب مناحم بوروش من «اغودات يسرائيل» قال ان الحكومة ستستند في وقت لاحق ليس فقط على (٦١) عضوا بل على (٧١) عضوا، الا انه لم يذكر الاحزاب التي قد تنضم الى الائتلاف!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٩٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

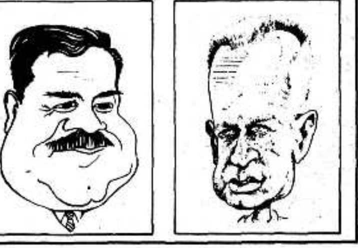
* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

التهديدات الاسرائيلية والعراقية!

● هل نحن ازاء عاصفة في فنجان ومجرد «لعب عيال» ام على شفا تصعيد حربي خطير ومدمر جديد؟! من الذي يحتاج في هذه الظروف بالذات الى حرب في منطقتنا؟! ولماذا يطمئننا رابين ويعيش هو ايضا باطمئنان؟! هل يملك احد، حقا، الوسائل لحماية نفسه من اضرار حرب قادمة؟! ●

● بقلم: نظير مجلي ●



● اذا كنا سنأخذ تهديدات الرئيس العراقي صدام حسين بأن «العراق قادر على تدمير نصف اسرائيل بصواريخه الكيميائية المزدوجة»، على محمل الجد، فعلينا ان نفتش عن كمامات الغاز من الآن وان نستقرىء الاطباء والعلماء ليدلونا على وسيلة للدفاع عن النفس وانقاذ ارواحنا. ولا نقول هذا بقصد السخرية كما سيتخيل البعض.

فأولا ـ ليس هناك اي سبب يجعلنا تأخذ الامور بغير جد. فالرئيس العراقي أوضح علانية وبصراحة، فريدة من نوعها في مثل هذه المواضيع. وقد سمعناه بأذنينا وشاهدناه بأعيننا على شاشة التلفزيون وهو يقول: «ان العراق سوف يدمر نصف اسرائيل.. اذا حاولت القيام بأي شيء ضد العراق». وقد اعلن يتسحاق رابين، وزير الدفاع السابق المستقيل، بنفسه انه لا ينبغي الاستخفاف بهذا التهديد. وان العراق سبق وان استخدم اسلحة كيميائية في حربه مع ايران وحتى مع المواطنين العراقيين الاكراد.

وثانيا ـ ان الذين يحكمون اسرائيل اليوم، والمعارضة المعراخية الشريكة في الحكم الى يوم الامس، ليسوا اعقل من الذين حكموها في سنة ١٩٨١ (عند قيام الطائرات الاسرائيلية بتفجير الفرن الذري العراقي) وليسوا اكثر حكمة منهم. بل بالعكس. فالكثيرون يتمنون لو ان رئيس الحكومة (آنذاك)، مناحم بيغن، يخرج من عزلته ويعود الى سدة الحكم. وكما نذكر جميعنا فان تهديدات صدام حسين التي اعلنت في يوم الاثنين (٩٠/٤/٢) جاءت ردا على التهديدات الاسرائيلية بضرب العراق. الامر الذي يتجاهلونه اليوم في اسرائيل بشكل مشبوه وغريب وكذلك الحلفاء في الولايات المتحدة. فقد خرجت الصحف الاسرائيلية يومها بعناوين بالبنط العريض تقول ان اسرائيل تستعد لاعطاء جواب مناسب للنشاط العراقي الذري. والتجربة دلت في الماضي ان مثل هذا الاعلان ليس مجرد خبر بريء، وقد يحوي تهديدات مبطنة بل وربما اجراءات فعلية لاعطاء جواب عسكري. وقد اعتاد حكام اسرائيل على الدخول في حرب دورية، منذ قيام الدولة... مرة كل خمس او ست سنوات. وقد مضى على الحرب الاخيرة (على لبنان) ثماني سنوات. وهناك من ضاق ذرعا بهذا «الجو السلمي» السائد في المنطقة؟!

اذن، فان كل شيء جائز. وما غريب سوى الشيطان.

والسؤال هو: هل يمكن فعلا ان نكون على شفا حرب جديدة او «خيطة حربية» جديدة في منطقتنا؟!

●● لماذا الآن؟!

ان من يراجع تسلسل الاحداث الذي قاد الى تهديدات الرئيس العراقي يجدها تعود الى بضع سنين خلت عندما راح قادة الحكم في اسرائيل، وخصوصا وزير الامن يتسحاق رابين (قبل ان يستقيل)، يتحدثون عن استمرار الخطر الحربي العربي ضد اسرائيل.

وعينيا، فقد بدأنا نسمع عن هذا القلق فور الاعلان عن وقف حرب الخليج. منذ ذلك الوقت ونحن نستمع الى التقديرات والتصريحات عن خطر تحويل القوة العسكرية العراقية ضد اسرائيل.

وزادت حرارة هذه التصريحات بشكل خاص مع اندلاع الانتفاضة ورسوخها واختناق حكومة اسرائيل في جو العزلة امام العالم. هذه العزلة التي اوقعت نفسها بها ازاء عجزها عن اعطاء جواب سلمي عاقل حكيم وانساني للانتفاضة وكذلك لمبادرة السلام الفلسطينية.

في ذلك الحين ايضا سمعنا اصواتا تحلم في تحدي العالم وكل العصر واجوائه وتنادي بتصفية الانتفاضة بالقوة العسكرية، «والترانسفير الجماعي» و «قتل خمسة فلسطيني مرة واحدة» و «قتل كل من يرمي حجرا» و «قتل الملثمين» و «حرث القرى المشاغبة» والخ..

وعلى أثر اقامة «مجلس التعاون العربي» بين العراق والاردن ومصر واليمن الشمالي عبر العديدون من المسؤولين في اسرائيل عن قلقهم من أن يترجم هذا التعاون الجديد الى تحالف عسكري يصل بواسطته الجيش العراقي، القوي والمجرب، الى الحدود «الاردنية ـ الاسرائيلية». وارتفع صوت الوزير الحربجي ارئيل شارون مناديا بحل القضية الفلسطينية على حساب دولة الاردن.

وتصاعدت التهديدات اكثر مع قيام ملك الاردن بفك الارتباط مع الضفة الغربية، مما يعني، عمليا، التسليم الكامل بحق م.ت.ف في قيادة نضال الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال على جميع الصعد.

ومن المعروف انه خلال كل هذه السنوات زادت وتعززت قوة العلاقات الاردنية ـ العراقية من جهة والعلاقات مع م.ت.ف من جهة ثانية. وارتقى التعاون مع م.ت.ف الى مستوى الدول الحليفة. ويؤكد القادة الفلسطينيون باستمرار على ذلك مشيدين بالتطورات الايجابية في مواقف هذين البلدين ودعمها للقضية الفلسطينية ومبادرة السلام الفلسطينية والانتفاضة.

ازاء كل هذا لم يكن ممكنا ان نتخيل ان حكام اسرائيل سيمرون على هذه التطورات مر الكرام. وكما اعتدنا عليهم خلال العقود الاربعة الماضية فان اطماعهم العدوانية تمنعهم من السكوت على اي تطور ايجابي في العالم العربي. ولكن، يا ليت القضية تقتصر على مسألة السكوت او عدم السكوت. فهم يتدخلون في شؤون العالم العربي بوقاحة وفظاظة مذهلتين. وينطلقون نحو هذا العالم باستعلاء ومن موقع الاستهتار واستعمال سياسة التأنيب والتأديب. ولا يخجلون في ارتداء قناع الانسانية والدمقراطية في هذا التوجه. فما يفعله العراق هو امر وحشي. وحكام اسرائيل «الانسانيون» و «الدمقراطيون» هم الذين يؤدبون «الوحوش» الحاكمين في العراق او غيره.

وفوق كل هذا يتعاملون مع العالم العربي كمصب غضب وكمتنفس للازمات التي يعانونها وكحقل تجارب لاسلحتهم وخططهم الحربية والامنية واطماعهم التوسعية ووظائفهم العدوانية. لقد اتهمهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأنهم يتعطشون للحرب، في هذه الظروف الخانقة (و.ص.ف ـ ٩٠/٤/٢) وهو يعتمد بذلك التقدير على تجارب الحياة والتاريخ معهم في الازمات الداخلية المتفجرة كما في حروبهم العديدة عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٨ (غزوة الليطاني) وعام ١٩٨٢.

●● من الذي يحتاج الحرب؟

ان اي احتمال بل خطر لنشوب حرب، مهما كان ضئيلا، يكفي لاثارة القلق بشأنها خصوصا في هذا العصر.

ان عالمنا اليوم لم يعد يكتفي بحرب الدبابات والطائرات السجالية. الحرب اليوم تعني الدمار الحقيقي والشامل. فالاسلحة النووية منتشرة ليس بين عمالقة العصر فحسب بل حتى في الباكستان وجنوب افريقيا. والاسلحة الكيميائية متوفرة لعشرات الدول. ولا توجد دولة في العالم، تقريبا، خالية من الصواريخ بعيدة او متوسطة المدى.

ولهذا السبب بالذات وجدنا الرأي العام العالمي، البشرية جمعاء، تتحمس لجو الانفراج الدولي والتفكير الجديد الذي هبت رياحه في مبادرات الاتحاد السوفييتي لتشمل كل عالمنا. لهذا السبب بالذات اصبح غورباتشوف، صاحب المبادرة الاولى والاساس لنزع السلاح النووي واقامة مجتمع بشري خال تماما من الحروب واخطارها، شخصية العصر المحبوبة في اوروبا والعالم اجمع.

ففي مثل هذه الاوضاع من الذي يحتاج الى الحرب؟!

العالم العربي؟!

تبدو هذه التهمة مضحكة. فالعالم العربي، كله، بما فيه م.ت.ف. والاردن وسوريا والعراق، يمد يد السلام لاسرائيل منذ سنين طويلة. ولا بد من الاشارة هنا، مثلا، الى الرد الاسرائيلي على التصريحات السلمية الاخيرة للرئيس السوري حافظ الاسد. فقد اعلن استعداده للتفاوض مع اسرائيل على تحويل الجولان الى منطقة منزوعة السلاح. فماذا كان رد اسرائيل؟ التشكيك والرفض..!!

لقد تبنى مؤتمر القمة العربي الاخير في المغرب مبادرة السلام الفلسطينية التي تدعو، بشكل واضح وصريح لا يقبل الجدل ولا التأويل، الى التفاوض السلمي المباشر بين العرب واسرائيل. تدعو لمؤتمر دولي باشتراك كل الاطراف. وتعلن ان ما نريده هو انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلت عام ١٩٦٧ حتى تقوم عليها دولة فلسطينية بقيادة م.ت.ف. مع اعطاء ضمانات دولية لامن الدولتين، اسرائيل وفلسطين.

واقتنع العالم كله، بما فيه اوروبا الغربية بصدق النوايا العربية. وحتى الولايات المتحدة الامريكية حليفة حكام اسرائيل لم تستطع تجاهل هذا التطور. وشعرت بأنها اذا لم تتجاوب معه فستقع هي نفسها في زاوية العزلة مع اسرائيل. ففتحت الحوار المباشر والرسمي مع م.ت.ف. وها هي ترفع مستوى الحوار. ومن المنتظر ان يلتقي اليوم، الاربعاء، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، في عاصمة اوروبية. وكارتر اليوم ليس كاوبوي، انما هو مندوب شخصي رفيع المستوى للبيت الابيض.

وخلال هذه الفترة منذ الاعلان عن مبادرة السلام الفلسطينية التي اصبحت عربية بل عالمية (بعد ان تبناها مؤتمر دول عدم الانحياز) قدمت القيادة الفلسطينية المزيد من مبادرات حسن النية والاقتراحات الجديدة من اجل تقدم عملية السلام. ولم تأل جهدا ولم تضع مناسبة لاثبات صدق توجهها واصرارها على السلام. ومنعت افرادها ومنظماتها وفدائييها من القيام بأية عمليات عسكرية ونجحت في ذلك باعتراف حتى المسؤولين الامريكيين.

وبالمقابل فان حكام اسرائيل ما زالوا يتصارعون حول صياغات سطحية وتافهة في ربع الخطوة الاولى باتجاه السلام. وها هي الحكومة الاسرائيلية تسقط بسبب هذه التفاهات. ونصف هذه الحكومة، الليكود وكل من على يمينه، يتنكر حتى لخطة «السلام» المعروفة باسم «خطة شمير» فيتراجع عنها ويدخل البلاد في ازمة لا يعرف لها أول من آخر بسببها. وتتعقد الازمة اكثر فأكثر بمرور الايام. ويتهدد الحزبان الكبيران خطر الانحلال والتمزق والصراعات. ويتحول الزعماء الكبار والصغار الى عبيد لكلمة من حاخام عجوز كحيان مثل الراب شاخ. وتتمرمغ تحت الاقدام قيم اساسية في الحكم والنظام. فتباع الاحزاب والكرامات وتشترى ببضعة ملايين الشواقل والدولارات. ويصبح لاصبع تشارلي بيطون ثمن يضاهي سعر عشر مدارس وعشرة مستشفيات. وتصبح قيمة الدولة كلها نصف ثمن احزاب الراب شاخ. فتخجل بهم حتى بائعات الاجساد في شوارع اليركون وكفار باروخ والاستقلال.

فمن ذا الذي يبحث عن مخرج بائس من ازمة يقبع بها؟!

لذلك فالمسألة قد لا تكون «لعب عيال».. ولا مجرد تهديدات بالاقوال. ولا شك في ان هناك للقلق الف مجال ومجال.

حاول عضو الكنيست يتسحاق رابين ان يطمئننا في تصريح للاذاعة الاسرائيلية (٩٠/٤/٢) فقال: «في حال وقوع هجوم كيمياني فان وسائل الدفاع موجودة في متناول يد كل السكان الاسرائيليين في جميع انحاء البلاد». وقد كذب رابين، ليس لان مئات الوف سكان اسرائيل العرب لا يملكون هذه الوسائل ولم يتدربوا عليها مثل اقرانهم اليهود فحسب، بل ان اي دفاع كان في الدنيا لا يقوى اليوم على النجاة من الآثار المدمرة للحروب، اية حروب. فلا مجال للاطمئنان.

ولا ندري كيف سمح رابين لنفسه بطمأنة الشعب وهو لم يعد مسؤولا مباشرا عن الوزارة وخططها وبرامجها وردودها على الاحداث. فقد تكون الحرب موجهة للرد ليس على صدام حسين ولا خطر التسلح النووي او الكيمياني في العراق. بل للرد على ازمة الحكومة التي يلعب المعراخ (حزب رابين) فيها دورا بارزا واساسيا ايضا ويسعى الليكود وصحبه الخروج منها بأي ثمن. بشرط ان لا يسلم مقود الحكم لبيرس وحزبه. فما الذي يطمئن رابين والى متى يظل يعيش بهذا الاطمئنان؟!!

● بعض ضحايا السلاح الكيمياني: من الذي يحتاج الى اعادة تكرار هذا المشهد؟! ●

من عبر يوم الأرض ١٩٩٠

● بقلم: جميل ابو راس ●

●لقد اصبح يوم الارض عيدا وطنيا تحتفل فيه الجماهير العربية في اسرائيل التي صنعت هذا اليوم من خلال النضال وتقديم الشهداء ومئات الجرحى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية دفاعا عن الارض والبقاء. لقد صنعت الجماهير هذا اليوم بوحدتها المتراصة بالرغم من محاولات السلطة التي استخدمت شتى الاساليب: من تهديد وترغيب وضغط لمنع لجنة رؤساء السلطات المحلية من المصادقة على قرار الاضراب الذي اتخذته لجنة الدفاع عن الاراضي.

عشية يوم الارض خرجت كوادر الجماهير العربية الفاعلة في كل المدن والقرى العربية، وعلى رأسها لجنة الدفاع عن الاراضي والحزب الشيوعي لتعبئة الجماهير وانجاح الاضراب المنشود، الذي اصبح يوما وطنيا تحتفل فيه الشعوب العربية والقوى التقدمية في العالم.

ان اهم ميزات يوم الأرض هو وحدة الجماهير العربية التي تعتبر صمام الأمان لنضالها واحقاق المساواة وصيانة الارض من غول المصادرة.

اننا نلاحظ في السنوات الاخيرة، وبشكل خاص بعد ظهور الحركة الاسلامية على الساحة السياسية بمحاولات التشكيك في قيادة لجنة الدفاع عن الاراضي، صانعة قرار يوم الارض، هذه المحاولات التي وصلت الى حد المطالبة بالغاء لجنة الدفاع واقامة لجنة بديلة لها. ان مثل هذا السلوك يطرح عدة تساؤلات، اهمها: اين كنتم في يوم الارض ١٩٧٦؟ ونتذكر قول احد قادة الحركة الاسلامية في احد المساجد: اننا لا نتقبل الاوامر من مكاتب الالحاد. (الاوامر هي قرار لجنة الدفاع بالاضراب).

رغم النداء الذي توجهت به لجنة الدفاع عن الاراضي لجميع القوى الفاعلة على الساحة، للانضمام للجنة الدفاع وتوسيعها على اساس خدمة الهدف الذي قامت من اجله الا ان هذا النداء قوبل باصرار بعض الفئات على الغاء اللجنة الحالية التي اثبتت للقاصي والداني حكمتها النضالية والسياسية في قيادة معركة الجماهير العربية في الدفاع عن الارض والتصدي لسياسة هدم البيوت وفرضت على السلطة التراجع عن مخططاتها في مصادرة الاراضي العربية.

كيف يمكن تفسير الدعوات المشبوهة لتغيير هذه اللجنة وقيادتها، وايجاد لجنة بديلة، بدون التطرق او ابداء اي نقد او طعن في برنامج اللجنة وطروحاتها وخبرتها في قيادتها نضال الجماهير العربية بشكل مسؤول وعقلاني؟ هل يريد اصحاب هذه الدعوات لجنة خالية من الشيوعيين والجبهويين والقوى الوطنية الاخرى لكسب رضى السلطة؟ أهذا انسجام ام انضمام الى جوقة التحريض على لجاننا الجماهيرية (من لجنة دفاع ولجنة رؤساء ولجنة متابعة وحتى على اعضاء الكنيست العرب)؟ اذا كان هذا الهدف نقولها لا والف لا ولسوف تعرف الجماهير العربية كيف تدافع عن لجانها ومؤسساتها الشعبية التي بنتها لبنة لبنة لتقود نضالها ضد سياسة التمييز العنصرية وسلب الاراضي وهدم البيوت ومن اجل احقاق المساواة في شتى مجالات الحياة.

كيف يمكن تفسير التجاوزات التي حصلت في الطيبة رغم التنسيق المسبق مع المجلس المحلي وجميع الاطر السياسية والتربوية في المدينة، التي انتخبت لجنة متابعة ضمت جميع القوى السياسية والاجتماعية في المدينة من اجل البرمجة والتحضير ليوم الارض، هذه اللجنة التي قامت بملاحقة كل ما يخص انجاح اضراب يوم الارض والمظاهرة والمهرجان في الطيبة، وبروح قرارات لجنة الدفاع ولجنة المتابعة. وقد اتخذت القرارات باجماع كل الاطراف التي خرجت متفقة وعاقدة العزم لانجاح عرسنا الوطني، من خلال رص الصفوف والالتفاف حول قرارات لجنة الدفاع ولجنة المتابعة. وكل طرف من الاطراف قام بمسؤوليته في تحضير الشعارات والحراسة في البلدة عشية يوم الارض، ويوم الارض والاتصال بالجماهير لتعبئتهم ليوم الاضراب. وتفاجأ جماهير الطيبة قبل انطلاق المظاهرة بلحظات بالحركة الاسلامية وضربها بعرض الحائط بقرارات لجنة المتابعة وعدم التزامها بالشعارات والهتافات التي اقرتها لجنة المتابعة وبرفع الاعلام الخاصة وجلب الطبول وسيارة مع مكبرات صوت خاصة، ثم محاشرتهم واصرارهم على تصدر المظاهرة غير آبهين بالضيوف من خارج المدينة، وبالقوى الدمقراطية اليهودية. تفاجأ جماهير الطيبة بعدم الالتزام بالشعارات والهتافات المميزة ليوم الارض الخالد. وبهذا يكون قادة الحركة الاسلامية قد اخلوا عن عمد وتخطيط بجميع القرارات التي كانوا شركاء في اتخاذها في لجنة المتابعة المحلية.

وعندما وصلت المظاهرة الى الساحة الرئيسية رأت جماهير الطيبة وكل من حضر المهرجان كيف تسلق اعضاء الحركة الاسلامية المنصة ورفعوا اعلامهم الخاصة عليها، غير آبهين بالقوى الاخرى التي كان لها الدور الرئيسي في التحضير والتجنيد لانجاح هذا اليوم الخالد.

ان هذا السلوك الذي سلكته الحركة الاسلامية ليس له من تفسير سوى شق وحدة الصف وجر اهل البلد الواحد الى صراعات واحتكاكات لا يحمد عقباها. ولولا الحكمة ورباطة الجأش التي تحلت بها الاطراف الاخرى في لجنة المتابعة، لما كان لأحد ان يعرف مدى الضرر الذي يمكن ان تؤدي اليه مثل هذه التصرفات غير المسؤولة التي لا تخدم الا السلطة واعداء جماهيرنا العربية، اعداء يوم الارض.

اننا نتذكر جميعا مثل هذه الاعمال التي قام بها اعضاء الحركة الاسلامية قبل سنتين، في المكان والزمان، ونسجل اصرار الحركة الاسلامية على الخروج على وحدة الصف.

ومن هنا فاننا نرى ان ليست هي الصدفة التي تحمل السلطة على حشد قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود على مدخل القرية الشمالي فجميع آلياتها ومعداتها وخيولها قبيل مسيرة يوم الارض ومما شحن الجو واستفز الفتيان وجرهم للاشتباك مع الشرطة المستفزة، وملاحقة هؤلاء الشبان الى مداخل شوارع البلدة. اننا نضع علامات سؤال حول تواجد الشرطة بهذا الوقت بالذات، ومثل هذه التعزيزات! ولهذا فان مطلب التحقيق في احداث يوم الارض في الطيبة يجب الا يقتصر على سلوك الشرطة في اثناء ملاحقة الشبان، بل يجب ان يشمل الاسباب والدوافع التي حملت الشرطة على التواجد في مدخل المدينة مثارا للاستفزاز الذي اوقع الضحايا والابرياء تحت طائلة وحشية الشرطة.

نموذج حي لعقلية وممارسات احدى الجماعات «الاسلامية» المتطرفة في مصر:

نار الفتنة الطائفية في صعيد مصر

● الفتاة المراهقة اعترفت: «كل ما قلته هو من ضرب الخيال. استقيته من تمثيلية اذاعية». لكن قادة تنظيم «الجهاد الاسلامي» كانوا قد استغلوا البنت لاثارة الفتنة. فهددوها بالا تقول الحقيقة. وانطلقوا الى الشوارع يعتدون ويدمرون ويخربون ● لقد عاش المسلمون والاقباط معا ردحا طويلا من الزمن دون اية مشكلة. فلماذا اثيرت الفتنة منذ ١٥ سنة وحتى الان !! ●

(«الاتحاد» ـ قبل حوالي الشهر ابتلى اشقاؤنا ابناء الشعب المصري بصدامات واعتداءات دموية نشبت اثر اشتعال نار الفتنة الطائفية في الصعيد (المنيا والمناطق المجاورة). وقد قال وزير الزراعة المصري، يوسف والي، عن هذه الحوادث انها «كادت تهدد كيان الوطن» («الاهالي» ٩٠/٣/٢٨). وقصة هذه الحوادث بدأت بحكاية فتاة قالت صحيفة «الاخبار» القاهرية (٩٠/٢/١٧) ان اسمها غادة احمد موسى وهي فتاة في الـ ـ ١٩ من عمرها، متدينة وتلبس الجلباب وساقطة في الدراسة الثانوية. فتاة حالمة. جرها خيالها الى تصور البشائع والاهوال. فحكت لصديقتها ما تخيلته. فاستغل «الجهاد الاسلامي»

اسمعوا العار.. يا مسلمون

أما نحن ـ شباب الجماعة الإسلامية ـ فقد بايعنا الله على محاربة فساد الفجار من النصارى حتى الموت.
ومن مات دون عرضه فهو شهيد..
والله وليينا وناصرنا...
ومن يتوكل على الله فهو حسبه..
الجماعة الإسلامية

الحكاية ليحرضوا على الفتنة الطائفية في الصعيد.

فما الذي حدث خلال تلك الفترة؟ على هذا السؤال يجيب التقرير الصحفي بقلم كرم جبر، الذي نشرته مجلة «روز اليوسف» المصرية الصادر في ٩٠/٣/١٩):

ليس صحيحا ان «غادة» ١٩ سنة الطالبة بالصف الثالث الادبي باحدى مدارس المنيا، هي البنت التي فجرت احداث الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين.. لأن احشاء «عروس الصعيد» كانت حبلى بكل اسباب القلق والتوتر.. فاشتعلت الحرائق بمجرد اشعال عود ثقاب!

وأصل الحكاية ان البنت كانت تحلم بان تكون «شيك ومحبوبة» مثل شريهان التي تعشق فساتينها، ولكن لا تحلم ان تمتلك واحدا من هذه الفساتين.

اعترفت لإحدى صديقاتها بأن لها علاقات جنسية كثيرة، وانها تذهب لاحدى الشقق المفروشة في المنيا، تتعاطى المخدرات مع فتيات مسلمات، وتتقاضى الواحدة ٥٠٠ جنيه في الليلة بعد تصويرها بالفيديو.. وانتقلت هذه الرواية من الصديقة لاحد اعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي».

على الفور قام اعضاء التنظيم بقيادة ابو طنجة ومحمد اسماعيل بالقبض على غادة لكشف ابعاد التنظيم الجنسي الخطير. فرددت لهم نفس القصة، وذكرت بعض الاسماء «مسلمين ومسيحيين»، وحددت مكان الشقة.. ووعدوها بالحماية والمغفرة، اذا ثابت وتمسكت بأقوالها ولم تتراجع عنها.. وارتدت الزي الاسلامي.

اصدر اعضاء الجماعة الاسلامية بالمنيا منشورا ناريا تحت عنوان «اسمعوا العار يا مسلمون» قلب الصعيد كله راسا على عقب.

قال المنشور: «في صالة متسعة، يدار فيديو بفيلم جنسي خليع.. ويجلس في نواحي الغرفة كل صليبي مع عشيقته المسلمة الصغيرة.. مدحت مع ميرفت، سعيد مع منى، اشرف مع حنان، حازم مع منال، وشريف مع هالة.. واخريات من طالبات الثانوية العامة والاعدادية.. ويشترك في هذه المؤامرة صاحب العمارة وهو صاحب بوتيك «رينو» ومعهم ناصف النصراني الشهير «بالنص»!

«وليت الأمر يقف عند هذا الحد. بل يبدأ كل صليبي في نزع ثياب المسلمة وممارسة الجنس معها.. ويقوم ابراهيم النصراني بتصوير هذا المشهد الجنسي الجماعي بالفيديو».

«الشقة لها باب سحري يتفتح على صالة مجاورة يجلس فيها رجل شائب الرأس لا يتكلم الا بالاشارة، وبصحبته اربعة من النصارى وامرأة عجوز.. ويعطي الرجل من كومة الفلوس التي امامه كل فتاة ٥٠٠ جنيه مقابل دورها في الفيلم الجنسي».

«والغريب في الامر ان التجارة تبدأ في كازينو ثاني الشهير.. ويا للعار في جبين اعضاء هيئة التدريس بالمنيا المسؤولين عن الادارة والاشراف على هذا الكازينو».

اجراس الخطر!

ساد الهلع والذعر كل البيوت.. فلا احد يعلم من هي ميرفت او منى او حنان او منال او هالة، وهل هي ابنته او اخته او قريبته او جارته.. واصبحت كل النفوس مهيأة لغسل العار!

التقطت اجهزة الامن هذا المنشور الغريب وبدأت على الفور في تحقيق كل كلمة فيه.

اعترفت البنت في محاضر التحقيق الرسمية امام ادارة البحث الجنائي بأنها تمارس الجنس مع مدرس مسيحي اسمه «......» دون غيره اثناء حصص الدروس الخصوصية وانها ذهبت لشقته ٦ مرات، وانها كانت تذهب لشقة مفروشة صاحبها ـ ايضا ـ مسيحي اسمه «.......» في بيت ابيض لم تستطع تحديد مكانه.

ساد الهلع سلطات الأمن في المنيا، وقال لي المقدم عبد الحق الروبي مدير مكتب مكافحة الاداب «كدنا نصدق روايتها.. واعلنا حالة الطوارىء القصوى لتحديد الشقة، وضبط الشبكة قبل حدوث الانفجار».

تم تحديد العمارة التي يدير فيها «......» شقته.. واتضح انه مسلم وليس مسيحيا، وانه يملك بوتيكا لبيع مستحضرات التجميل في اسفل العمارة التي تمتلكها شقيقته، وهي مقيمة في دبي منذ ١٤ عاما مع زوجها الأردني، ولم تحضر لمصر منذ اكثر من عام، ولا تتعدى العلاقة بين البنت وصاحب البوتيك اكثر من انها زبونة تشتري منه بعض مستحضرات التجميل.

وبعد الحصول على اذن من النيابة، تم كسر باب الشقة واثبت محضر المعاينة الحقائق الآتية:

● المكان عبارة عن شقتين بالدورين الثالث والرابع يربط بينهما سلم داخلي، ومخصصتان لصاحبة العمارة. عبارة عن اربع غرف وصالة في الدور الارضي ومثلها في الدور العلوي.

● تم تفتيش جميع محتويات المكان بدقة.. السجاد والموكيت والدواليب والبطاطين والمخدات والمراتب والكتب وادوات المطبخ حتى الملابس الداخلية.

● لم يتم العثور على اي نوع من الكاميرات او الافلام او حتى كاميرا تصوير عادية.. ووجد بالشقة تلفزيون عادي وجهاز فيديو.

● لوحظ وجود كميات كبيرة من الاتربة والعنكبوت في مختلف ارجاء الشقتين ومبيدات حشرية على الارضية والجدران، مما يؤكد ان المكان ظل مغلقا لفترة طويلة.

● تم العثور على ١٢٠ شريط فيديو تم فحصها جميعا وعليها افلام عربية قديمة والمسلسلات التي يذيعها التلفزيون وليس فيها اي شيء غير عادي. بينما قال المنشور انها افلام جنسية تم تصويرها لبنات المسلمين.

● تم العثور على بعض الاقراص المهدئة تبين انها لعلاج نوبات الصرع، وبالسؤال تبين انها لعلاج ابن صاحبة الشقة اثناء وجودهم في مصر.

● يقطن اسفل الشقة استاذ ملتح بجامعة المنيا، وجميع السكان من الاساتذة او كبار الموظفين، واقروا جميعا عدم تردد اشخاص غرباء عليها.

● النسخة الوحيدة من مفاتيح الشقة موجودة مع الشقيق الاكبر لصاحبة العمارة، ويشغل منصبا تعليميا مرموقا في المنيا.

وكانت المفاجأة الثانية ان الفتاة اعترفت امام النيابة انها اخترعت هذه الحكايات من وحي خيالها وليس لها اساس من الصحة، وانها ادعت ذلك بعد ان اخبرت اعضاء الجهاد بالحقيقة، ولكنهم ضربوها وطلبوا منها ان تتمسك بما قالته بشأن شبكة الدعارة مقابل حمايتها.

وقالت الفتاة امام النيابة انها استوحت هذه الحكاية من برنامج «اجراس الخطر» الذي يذاع في الراديو في الساعة الثانية وخمس دقائق ظهرا والعاشرة وخمس دقائق مساء، ومن بعض الافلام التي تشاهدها في التلفزيون.

و.. قررت النيابة الافراج عن جميع المتهمين وحفظت القضية، لانه لا توجد في الأصل اية اتهامات ضد اي طرف.

أعراض المسلمين!

ولكن لأن النية كانت مبيتة أساسا لإحداث الانفجار.. اصدرت الجماعة الاسلامية منشورها الثاني تحت عنوان «اعراض المسلمين بين اليهود والصليبيين» تحدث المنشور عما اسماه اعضاء الشبكة الدولية للدعارة بالمنيا.. ومن بينهم اشخاص غير موجودين اصلا وثلاثة مسلمين وستة مسيحيين من بينهم شخص اسمه اشرف من ابو قرقاص وقال المنشور انه تم ضبط كمية كبيرة من المخدرات والمنشطات الجنسية والمجلات الجنسية الفاضحة في الشقة المذكورة.. وان الضحايا ٢٢ طالبة مسلمة الا واحدة مسيحية.

ووصلت الاثارة ذروتها وطلب المنشور من المسلمين جميعا ان يواجهوا بكل قوة هذا الاعتداء الفاجر على اعراضهم. لأن الأمر جد خطير!

وتطورت الاحداث بشكل سريع ومتلاحق دون مواجهة حاسمة، وخطط اعضاء الجماعات الاسلامية لاثارة المصلين في مسجد «الحق» بابي قرقاص على اساس ان الفتاة ذكرت اسم شاب مسيحي من ابو قرقاص كانت تربطها به علاقة منذ عامين. ووضعوا امام المسجد صفائح مملوءة بالجاز وكرات من القماش والعصي والجنازير. وقام خطيب المسجد «من الجهاد» بتهييج المصلين ودعوتهم للجهاد والانتقام من الصليبيين!

خرج المصلون في ثورة عارمة وحملوا كرات القماش والجاز والعصي، وحطموا كل شيء امامهم من مسجد الحق حتى منزل أشرف «٢٠٠ متر» ولم تهدأ الامور الا بعد حضور قوات كبيرة من الامن احكمت الحصار حول المنطقة..

امتدت السنة اللهب للمنيا وسوهاج وحدثت حرائق محدودة.. والتقطت الجماعة الاسلامية باسيوط الخيط، واصدرت منشورا ملتهبا تحت عنوان «من قتل دون عرضه فهو شهيد» يدعو المسلمين لان يبحثوا عن قبورهم ليدفنوا انفسهم بعد ان ضاع شرفهم.. وما دام الأمر كذلك فقد تحدث منشور اسيوط هو الآخر عن اعتداء مسيحي اسمه «......» على طالبة محجبة بدار حوار.

اعترافات الفتاة!

اول ما لفت نظري اثناء الحديث مع «غادة» انها تعاني من عملية «غسيل مخ» عنيفة من جراء الاهوال التي صنعتها لنفسها ودفعت ثمنها غاليا. فهي مستعدة ان تقول اي شيء وتنفيه فورا. ولديها قناعة بأنها صادقة في الحالتين.

سألتها: ما الحقيقة؟

قالت: مفيش اي حاجة حصلت.. بتوع الجهاد ضربوني وقالوا اعترف وحنحميكي من الامن.. ضحكت عليهم، وبعدين قلت لهم الحقيقة.. قالوا لازم تتمسكي بكلامك الاول والا مش حيحصل كويس.. احضروا لي خمارا وجوانتي على اساس انني اصبحت من الاخوات..

● ولماذا قلت نفس الكلام للبوليس والنيابة؟

انا معرفش البوليس ولا النيابة ولا الجهاد.. قبضوا علي كثير.. يدخلوا عليّ الغرفة ويقولوا احنا الجهاد قولي كذا وكذا وكنت بقول.. ناس تاني يدخلوا الغرفة ويقولوا احنا الامن قولي كذا وكذا وكنت بقول.. انا خايفة.. اقنعوني ان الامن والجهاد هما الاتنان معايا.. وانا كنت بقول اللي عايزينه.. لكن محصلش اي حاجة.

● وحكاية اشرف؟

ـ عرفته عن طريق واحدة صحبتي من سنتين، كنت عايزة اكون محبوبة من اي شاب، ولما ضغطوا عليّ، قلت بعض الاسماء اللي فاكراها.

● من الذي اوحى لك بقصة الشقة السحرية؟

ـ انا كنت «بسرح» بزميلتي وقلت لها اي كلام ومكنتش يحسب ان كل ده حيحصل.. القصة دي سمعت عنها في برنامج اجراس الخطر عن تأثير المخدرات، وفي مجلات العيال اللي يقراها زي ميكي وفلاش ومجلة طبيبك الخاص، وفي بعض الافلام.. مش عارفة قلت الكلام ده كله ازاي، لكن اللي حصل حصل.

● من بيعجبك في التلفزيون؟

ـ شريهان، وكان نفسي ابقى مشهورة وحلوة زيها. شكلها وصوتها وحركتها وفساتينها.. بس انا اطول، حتى فساتينها مقدرش البسها لانها حرام.. مقدرش اخرج بيها، لكن ممكن البسها في البيت.

● والمذاكرة؟

ـ انا بذاكر ليل ونهار علشان انجح في الثانوية العامة وادخل كلية التربية وابقى دكتورة في الجامعة، لكن انا ضعيفة في الانجليزي وبنجح بالعافية اما المواد الثانية فانا شاطرة.

● ورأيك في الحب والزواج؟

ـ انا مش بتاعة حب، ومش حتجوز خلاص اتعقدت من كل حاجة.. وانا اللي جبته لنفسي.. مكنتش قصدي اقول اي حاجة.. هما اللي ضغطوا عليّ وهددوني.

ارض المولد!

من اكثر الأمور التي تجذب الانتباه بشدة ان مدينة المنيا مقسمة الى جزئين رئيسيين الاول في الشمال على طراز احدث المدن العصرية الحديثة.. والاخر في الجنوب يشبه الحياة في العصور البدائية السحيقة.

اهل الشمال او حي «ابو سلطان» يستمتعون بالحياة، يستمتعون بالنيل والكورنيش الرائع في احضان الجبل، علاوة على الحدائق المنتشرة في كل مكان والشوارع المتسعة النظيفة والمساكن الفاخرة والفيلات الرائعة.

واهل الجنوب التي يتكون من عزبة جاد السيد وابو هلال وارض المولد.. يتكدسون بالمئات في الازقة والحواري في ظروف معيشية بالغة الصعوبة.. اكواخ ومساكن ايواء وطفح مجاري، وبيئة مهيأة تماما لانتشار كل انواع الامراض.

هنا في الجنوب تعمل كل الجماعات الاسلامية، الاخوان وانصار السنة والجمعية الشرعية والتبليغ.. ويأتي في صدارتهم اعضاء تنظيم الجهاد.. ونشأ العنف وتربى واشتد عوده في احشاء احياء الفقر، اذن ـ ان تكون المنيا هي معمل تفريخ معظم نجوم العنف مثل خالد الاسلامبولي وكرم زهدي وعاصم عبد الماجد وحسين عباس وعبد الحميد عبد السلام ومحمد عصام الدين دربالة وطلعت فؤاد قاسم وفؤاد محمد الحنفي.

بدأت مناوشات على خلفية طائفية في السبعينيات بسبب بعض التصرفات التي اعتبرها شباب الجماعات الدينية في ذلك الوقت استفزازية، مثل بناء الكنائس بدون تراخيص او في مناطق معظم سكانها من المسلمين، واذاعة قداس الاحد بصوت عال جدا في الشوارع والكنائس والبيوت، وبعض الاحداث الفردية بين اطراف مسيحية ومسلمة.

كان اسلوب المواجهة الوحيد لكل هذه المشاكل وحتى الان هو عقد مؤتمر شعبي يصافح فيه احد الشيوخ احد القساوسة. ويهتف البعض «يحيا الهلال والصليب» وتؤخذ صورة تذكارية لعناق مفتعل بين الشيخ والقس.. ولكن لم يحاول احد النفاذ لجذور الفتنة، وكأنها عورة يجب دائما سترها.

تجمدت حوادث الطائفية بين الطرفين في نهاية السبعينيات ثم عادت مرة اخرى منذ عام ١٩٨٧ بصورة اكثر عنفا واشد افتعالا.

وفي حديث مع «الاهالي» (١٩٩٠/٣/١٧) تساءل القمص يوحنا غطاس، راعي كنيسة السيدة العذراء، ولماذا اندلعت نار الطائفية في الـ ـ ١٥ سنة الاخيرة رغم ان المسلمين والاقباط عاشوا معا ردحا طويلا من الزمن دون اية مشكلة؟» ثم قال جازما: الاجيال الناشئة مسممة بأفكار مغلوطة. يجب على الحكومة ورجال الدين ان يعالجوها بأسرع ما يمكن حتى لا يشتعل الرماد.

وقال للاهالي متدين مسلم هو المهندس محمد اسماعيل: «لا يمكن لمن قاموا بهذه الافعال ان يكونوا حجة على الاسلام والمسلمين، فانا مسلم، والكثير من سكان هذا الحي مسلمون. نحن لا نقر ما حدث. ونأسف له. واخواننا وجيراننا يعرفون تماما ان الاسلام بريء من هؤلاء.



● غادة احمد موسى ●

«مشوار مع الصغار»

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

الاعياد على الابواب!

بينما كان فواز وبديع وامتياز وابو زلومة يلعبون مع الاولاد والبنات، «غميضة» و «خليص» و «خربنا عشك يا بومة»، امام دير الراهبات وهن يرتلن «يا رب القوات»، ارتفع صوت إمام المسجد بفضائل «بسم الله الرحمن الرحيم/ يا غافل وحد الله».

فصاح جميع الموجودين، من مسلمين ومسيحيين، «هل هلالك/ شهر مبارك/ يا رمضان» وطافوا بين الازقة والحارات وهم يهتفون:

«اهلا بقدومك يا رمضان/ بنحب نصومك يا رمضان».

وتواصلت الهيصة حتى ساعة متأخرة من الليل. فاضطرت، في النهاية، المعلمة «نهاية» الى الاستنجاد بمدير المدرسة الذي يلقبه التلاميذ بـ «الجربان»، لأنه كثير الحكاك واستعمال عصا الخيزران، ليهدد الاولاد بأقصى عقاب. فزفوه، من قلب العتمة وخلف الابواب:

«بص، شوف «الجربان» بيعمل شو!»

وهربوا الى الدور. ليناموا ويفيقوا على السحور.

وكعادة الاولاد، على التأكد من صيام بعضهم البعض، طلب فواز من بديع، في احد ايام الربيع، ان يمد لسانه. فمده. وكان ابيض كالكلس. فطلب منه أن يبلعه ويمده. ففعل. وعلق ابو الحيل. لأن لسانه كان احمر كوجه جميلة ابنة «ابو حلاوة» الحلونجي. فصاح به:

ـ يا عيبو.. مفطر لبنة مع جبنة!

فزعق بديع، محتجا:

ـ ما افطرت، يا زنخ. نسيت ورمّيت محقان ملح.

فشرع فواز بالدوران حول نفسه وهو ينط ويصفق ويغني:

الصايم غزال نايم/ والمفطر كلب مشختر.

ومع هذا لم يتلابطا. ولم يتناطحا. لان الناس في موسم الاعياد يمتنعون عن العنف والسباب مخافة من رب العباد.

وعاد فواز، في يوم ربيعي مشهور، واخرج ملابسه الشتوية من الجارور، ولبس سروال «دب اسود» وتقبع بالطرطور الاحمر وتبشنق بالشال الاخضر وخرج ليتخمع بين السناسل والحيطان، مشمشما روائح طبيخ وحلويات ذلك اليوم من رمضان، المنبعثة من بيوت الجيران. فلقد زهق طبيخ امه المكون بمعظمه، بسبب شحة المال، من الفول وبقول الحقول والفتوش، الذي هو سلطة مع خبز عند ميسوري الحال.

وسال لعاب فواز، خلال جولته البطاينية، لسماعه نسوان الحارة يتحدثن عن النية في طبخ الارز المفلفل مع شعرية والدجاج مع ملوخية، وشوربة الخضار، التي تطري معدة وامعاء الصايمين الكبار والصغار.

وحينما سمع السمينة المكعبلة قطف، زوجة المختار ابو ضعوف، تدردش مع جارتها حشمة انطكلي وتقول انها ستطبخ سمك مقلي وكوسا محشي وورق دوالي وملفوف، التخم وداخ واصبح كالملهوف.

ولأنه القى السلام على فخري الفران لف له شقفة هريسة وحذره من مد يده على الصدور والصواني المليانة، بما لذ وطاب من حلويات: مشبك وزلابية وعوامة واصابع زينب وقطايف وكنافة، فكلها طيبات.

ومخافة ان تأمره النفس الامارة، وتغريه بمد يده على حلويات الناس، عجل فواز بترك فرن فخري وسار دوز دوغري. وخلال سيره السريع، على العمياني، خبطت صندحته بصندحة الصبي بديع عبد السميع. فطلعت في صباح كل منها ضحليسة. فتوجعا وتعابطا وتوشوشا.

وركض فواز في الطلعة. ووقف يلهث على كتف الربعة. ثم جرى تحت زخات المطر وقفز عن السياج ودفش الباب. فوجد امه وخالته الحجة نجيبة وامه في الرضاعة بديعة عبد السميع يتسمعن لاغاني فيروز وام كلثوم وهن يمشطن العكوب وينقين العلت والخبيزة ويقشرن ويحصحصن الثوم. فصاح: حكوا مع ناجي النجار في التليفون واخبروه ان ابو فواز فوزي الجليل طلع من السجن في مطلع النهار وسيصل الى البيت قبل الافطار.

فقفزت فوزية الجميل على رجليها، وكتكتت مريولها وصاحت:

ـ واذا كان حكيك كذب!

ـ روحي اسأليه. وبالعلامة كانت زوجته الحربوقة، وفيقة رضوان، المعدلة المعيوقة تقمع فول اخضر.

فزغردت فوزية وصاحت: اويها..

ووصل، فجأة، بديع عبد السميع وصاح، لاهثا:

ـ قال لي الدكنجي النصاب سامح عطاالله المغلونجي ان ابو بديع عبد الفظيع عبد السميع طلع من السجن وسيصل اليوم قبل العصر.

وهبت وديعة عبد السميع على رجليها وكتكتت مريولها وزغردت وهي واقفة على طولها: اويها.. واضافت: اشتدي، يا أرض، اشتدي. ما في حدا قدك، يا ام فواز. وقدي. هاتي مدخراتك حتى نحطهم على مدخراتي ونشتري الذي كان والذي منه. ونشتري لحمة خروف ولبن رايب وبهارات، ونطبخ «فقاعية»، ونفقع عين الحساد.

وتبرعت الحجة نجيبة بسطل جبنة عربية طرية لعمل القطاير مع قطر.

وبعد ان بدأ النفخ والطبخ تفرغ فواز وبديع لاتمام مخططهما. فطلب فواز من اخته امتياز ان تذهب الى الدكنجي العربنجي «ابو سمير الافرنجي» لشراء نصف كيلو «فية الميدنة» وربع كيلو «ضو القمر» و ١٠٠ غرام (تلفيت) و ٥٠ غراما «تعمى اسي» و ٢٥ غراما «تعمى الجوز». وقال لها: خليه يطبشهم والحساب عندي. فذهبت.

وتوجها نحو جامع الخير حيث يتمركز، امام بوابته، بركات خير الله الشحاذ مع علبته وعصا الستديان. واعلماه بانه فاز في اليانصيب. وتركاه يرقص فرحا، مع العلم انه لم يسحب اليانصيب طيلة حياته.

وبعد ان تلطيا طويلا بين الزواريب والدور، لاضاعة الوقت، عادا الى البيت. فوجدا ام فواز في انتظارهما متسلحة بمكنسة العبهر تكاد تنفلق من القهر وقلة الصبر. فصرخت:

ـ يا ويلك يا خمخام، يا اللي ما بتخاف رب الانام. مرت علينا الكذبة ودفعنا اخر مليم في الجيبة، بسيطة! لكن شو دخلها امتياز، يا ملعون، حتى تعرضها لهيك ملعوب؟

وكانت امتياز قد عادت من عند الدكنجي العربنجي «ابو سمير الافرنجي» وهي تشهق وتبكي بصوت مسموع، لان الدكنجي بهدلها وشدها من اذنها وقال ضاحكا:

ـ امشي سكترتي، ابوك «يعمى اسي» و «يعمى الجوز». اليوم اول نيسان يا ابنة السعدان.

وبما ان الاول من نيسان كان يوما ماطرا، وفيه يقول الفلاحون «شتوة نيسان بتسوى السكة والفدان» التم الجميع حول الطبلية وشرعوا بالتهام الفقاعية مباشرة من الصينية.

في ضيافة «الاتحاد»

محمد بكري وماسوشية التشاؤل!

رحلة مع وقائع «سعيد ابي النحس» العابرة للقارات!!

* «اميل حبيبي كتب «المتشائل» لكل الناس وليس للجماهير العربية المحلية فقط»!
* «جولات العروض للفلسطينيين في الشتات تثير فيهم مواجع وفواجع خارجة عن الوصف» ! *

● حاوره: احمد حسيان ●

● للسنة الخامسة على التوالي، يواصل الفنان محمد بكري التجوال بمونودراما «المتشائل»، محققا بذلك سبقا مسرحيا مذهلا على الصعيد المحلي التقدمي، يداني عدده (٦٠٠) عرض!

فقد شهدت، وما زالت تشهد، واقعات «سعيد ابي النحس المتشائل» محطات دولية شتى لا تقع تحت حصر. تعود هوياتها القارية الى آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا.

ولعل الزعم صائب هنا، بأن «سعيد ابا النحس» ما كانت لتتم له هذه الفسحات الدولية لولا المسرحة المونودرامية الناجحة التي نهض بها مازن غطاس، مخرج العمل، ومحمد بكري، بطله.. حيث نفخا الروح في تشاؤله وأحيا وقائعه، فتجاوز خطوط التماس الجغرافي وتخطى الفضاء الثقافي المحلي ليحلق في



«بلاد الله الواسعة»، محرزا بذلك نصرا فلسطينيا مبينا في مجال الابداع الفني..

عن ردود الفعل التي اثارتها عروض «المتشائل» في مختلف اماكن تقديمها، يقول الفنان محمد بكري: «المسرحية حققت اصداء ايجابية. وجاءت ردود الفعل متشابهة دون ان تتفاوت في بلد عن آخر، وهذا ما ينسحب على عروضها الداخلية والخارجية.. فالانسان ـ بصرف النظر عن نوعية النظام الحاكم في بلاده ـ يظل انسانا. وهو ـ بغض النظر عن جنسيته ـ تجمعه المركبات والمكونات الآدمية ذاتها.. من هنا لا فرق بين الشعب القبرصي او المصري او التشيكي في تقبل المسرحية. فاميل حبيبي حين كتب «المتشائل» كتبها لكل الناس، وليس للجماهير العربية المحلية فقط، لذا عملت وأعمل على تقديمها لكل من استطعت اليه سبيلا»..

ـ ولكن قد توافقني الرأي على ان للمسرحية وقع خاص عند الفلسطينيين اكثر منه على غيرهم من الشعوب، سيما وانها تستقرىء معاناتهم!

ـ لا نقاش في ذلك، اذا ما راعينا توفر عدة عوامل نحو الكيان الواحد والتاريخ المشترك وما الى ذلك..

* * *

وعن شعوره بلقاء الاشقاء المتجدد، عبر «المتشائل» في الغربة والمهجر، يقول بكري في معرض حديثه: «شعور تشاؤلي.. فبقدر ما يفرحني اللقاء، يؤلمني..

وما يقلق انه ألم مزدوج، ناجم عن اضطرارك لمفارقة من احببت من ناحية، وبسبب استحالة زيارتهم لك من الناحية الاخرى، لأسباب معروفة..

فأنت تلتقي مع أناس تحس انك تعرفهم منذ عشرات السنين، رغم انك لم تقابلهم من ذي قبل، وهذا الشعور يقودك الى توطيد ارتباطك بهم. ثم فجأة تضطرك العودة للديار الى قطع هذا التقارب والتواصل، ليتم الفراق بألم يخرج عن الوصف، مرده المواجع التي تثيرها لديهم»..

ـ ....!

ـ بكلمات أخرى، ينتابني الشعور خلال العروض هذه، بأن المسرحية غاية في الماسوشية، فهي تذكر الفلسطينيين بمأساتهم، تعيد اليهم اسباب الغربة والتشريد واسماء قراهم المهدومة.. ثم تصل هذه الماسوشية ذروتها لحظة الفراق..

ففي القاهرة على سبيل المثال، لم يتمالك الشاعر احمد دحبور نفسه، حين أزفت ساعة الوداع وبكى بشدة..

ويستطرد الفنان محمد بكري: «ان ما يحدث من مد وجزر في سفر الاحزان هذا يطاول، بفعل التكرار، كيانك النفسي

> ● الانسان ـ بصرف النظر عن نوعية النظام الحاكم في بلاده ـ يظل انسانا. وهو ـ بغض النظر عن جنسيته ـ تجمعه المركبات والمكونات الآدمية ذاتها ! ●

ويصيبك احيانا بالاحباط. فالبالون اذا اعدت نفخه وتنفيسه اكثر من مرة يترهل. لهذا ترددت كثيرا في احياء العروض الأخيرة. فأنا حين يهيج شوقي لحيفا او البعنة اقطع سفري وأعود. ولكن ماذا مع الذين يشتاقون لعكا او البروة ويقتلهم الشوق ويظلوا يشتاقون دون طائل؟! وما يحز في النفس انك تلتقي بالالاف منهم وليس العشرات. فتحسهم بركانا على شفا الانفجار، فتتعاطف وتتسائل معهم وتسائل نفسك، اي الغربتين اصعب! غربتنا أم غربتهم. فتجدها غربتهم»..

وهنا يتوقف محمد بكري قليلا، ليجد انه أغرق الى حد ما في التشاؤم، فيعيد ترتيب اوراقه، ويستدرك شاهرا تفاؤله:

> ● حين يهيج شوقي لحيفا او البعنة، اقطع سفري وأعود.. ولكن ماذا مع الذين يشتاقون لعكا والبروة ويقتلهم الشوق ويظلوا يشتاقون دون طائل؟!

«ولكن لا شك في اني لا أسير بموجب ترددي السالف، اذ ليس من المعقول ان امنع نفسي من السفر، فأنا لا أقوى على ترك من أحببت، لا سيما وانه يجب توصيل الرسالة اليهم واخطارهم بأنك ما زلت على العهد والميثاق، لم تتنازل عن هويتك رغم كل الاضطهاد الممارس ضدك، وهذا ما يحضك على الاستمرار ويشحنك بالمثابرة في نهجك وطريقك..

(للحوار بقية)



السؤال رقم (٨)

ولد بالبصرة. تلقى العلوم على ايدي الاصمعي. استقدمه المأمون واقامه على ديوان رسائله. من أشهر مؤلفاته «البيان والتبيين» «الحيوان» «البخلاء».

ابن هشام ـ ابن قتيبة ـ الجاحظ؟

ـ ترسل الأجوبة مع الكوبونات في مغلف واحد في نهاية المسابقة في آخر شهر رمضان ـ الى عنوان: «الاتحاد» ص. ب ١٠٤ حيفا «مسابقة رمضان» وسيعلن عن الجوائز في خلال شهر رمضان.

عن رواية للاديب السوري المبدع حنا مينا

مصطفى العقاد يستعد لتصوير فيلم عن الانتفاضة

●القاهرة ـ لمراسلنا ـ المخرج والمنتج السينمائي السوري الاصل مصطفى العقاد واحد من اهم المخرجين العرب الذين ساهموا في تجسيد قضايانا امام العالم.. فمن بين افلامه الاربعين يبقى فيلما «الرسالة» و «عمر المختار» من اهم الافلام التاريخية، وهو يستعد حاليا لتصوير فيلم عالمي ضخم عن «الانتفاضة» الفلسطينية عن رواية الكاتب السوري المبدع حنا مينا، ومن اجل هذا الفيلم أجّل مشروعيه الكبيرين عن «امجاد العرب في الاندلس» و «صلاح الدين الايوبي»، وفي زيارته الاخيرة لمصر صرح العقاد لوسائل الاعلام المصرية «مانيلي»:

ـ علينا ان نتبنى كلمة «عالمية» هذه ونعترف ان الفيلم العربي متأثر بالنموذج الامريكي، لان السينما الامريكية طاغية في كل زوايا الارض، والمشكلة هي كيف يمكن ان نحل المعادلة الصعبة بأن نتأثر بالشكل الامريكي فقط ونحتفظ بالروح العربية.

● لماذا الغيت مشروعك عن «حرب اكتوبر»؟

ـ فيلم «حرب اكتوبر» مر بمراحل معقدة، ولما كنت اريده وثائقيا شديد الامانة فقد طلبت مقابلة الرئيس انور السادات حينها، والتقيت به مرتين وناقشته في كتابه «البحث عن الذات» ولكنني للاسف احسست انه يريد التركيز على شخصيته في الفيلم لهذا فتر حماسي لهذا المشروع.

● لماذا اعترضت الرقابة الامريكية على فيلمك الذي يتحدث عن جمال عبد الناصر؟!

ـ في امريكا رقابة غير مباشرة.. والفيلم مدته ٧ ساعات وتعرضت فيه لقضايا عربية كثيرة ولكن احدى محطات التلفزيون الامريكية الكبرى اعترضت عليه. اذ عندما تدرس احدى المحطات شراء برنامج او فيلم فهي احيانا تطلب اجراء حذف او تعديل او ترفضه وهذا يحدث كثيرا في امريكا. والرقابة اعترضت على نقطتين الاولى قضية السفينة «ليبرتي» والثانية قضية «لافون» ولكني رفضت حذف اي مشهد لسبب بسيط ان قضية «لافون» معروفة تاريخيا ومثبتة بالوثائق، فقد دبرت المخابرات الاسرائيلية ضرب المؤسسات الامريكية في مصر، متهمة المصريين بذلك، وعندما كشف النقاب عن الفضيحة اضطر «لافون» للاستقالة، اما قضية السفينة «ليبرتي» التي ضربها الجيش الاسرائيلي لاخفاء اعتدائه في ١٩٦٧ فهي معروفة للجميع، ولأن افلامي لا تعتمد على الرأي الخاص، فأنا اؤرخ معلومات وثائقية تاريخية لا تحتمل العبث او الفانتازيا ولذلك لا يمكن حذفها او تعديلها.

● اذن فمشروع فيلم «الانتفاضة الفلسطينية» ستقابله مشاكل رقابية؟

ـ بالتأكيد، لأن اية صالة عرض بالولايات المتحدة الامريكية لن يمكنها عرضه، هذه اولى العقبات، ولكني استغل رحابة الرأي العام في عرض قضيتنا العربية، لاننا نمر بمرحلة حضارية حيث ستجيب مجموعة من كبار المفكرين لمساندة الانتفاضة، حتى ان مخرجة بريطانية مثل انطونيا كاشيا صورت فيلما رائعا هو «اصوات من غزة» وكان شديد الامانة والجرأة.



هدية من الأرض المحتلة



● لوحة للفنان الفلسطيني عدنان الزبيدي صدرت حديثا على شكل بطاقة بريدية ●

جديد في بكين

مقاعد خاصة للعشاق في صالات السينما!!

●بكين ـ «و.ص.ف» ـ افادت صحيفة «تشاينا ديلي» ان صالات السينما الافضل في بكين عمدت، من اجل جذب الزبائن وضمان شيء من الاجواء الحميمة للعشاق، الى اضافة مقاعد مزدوجة وثيرة وراء مقاعد الطبقة العليا من هذه الصالات، وبات العشاق يلجأون اليها بعيدا عن انظار الفضوليين!

واضافت الصحيفة الرسمية الناطقة بالانكليزية ان ثماني صالات من اصل ١٧ في العاصمة الصينية تضم ٤٠٠ مقعد من هذا النوع على الاقل منذ العام ١٩٨٨. وهي مغطاة بالمخمل الاحمر يبلغ طولها ٩٠ سم وعمقها ٥٥. اما مسندها الخلفي فيبلغ ارتفاعه ٧٠ سم. كذلك فانها مجهزة بمتكأين جانبيين لاراحة الذراعين.

واكد لوي هونغ بنغ، مدير صالة «العاصمة»، ان «العشاق يشكلون مصدر ايرادات كبيرا».

وقال انهم دفعوا في الاسبوع الماضي ما لا يقل عن اربعة يوانات (٠,٨٥ دولار) لمشاهدة فيلم «من اجل مزيد من الدولارات» و ١٨ يوان (٣,٨ دولار) اذا ارادوا مشاهدة ثلاثة عروض اضافية للفيلم ذاته تستمر حتى طلوع الفجر. واكد ان المقاعد الـ (٦٩) الخاصة بالعشاق التي تملكها صالته تدر مزيدا من الارباح من تلك الخاصة بالمشاهدين العازبين. وتراوح اسعار بطاقة الدخول لشخص واحد بين ٠,٩٠ و ١,٣ دولار.

وفي العام الماضي باعت صالات بكين ٧٨,٩ مليون بطاقة دخول وجمعت ٦٦ مليون دولار من الايرادات، اي بارتفاع ١٥,٢٪ مقارنة مع العام ١٩٨٨.

واضافت «تشاينا ديلي» انه قبل «المقاعد المزدوجة» اضطرت ١٧ صالة الى التحول الى قاعات للرقص او للموسيقى او الى مستودعات.

وثلث الافلام التي تعرضها صالات بكين كل شهر هي افلام أجنبية. اما الأكثر جذبا للجمهور فهي الافلام البوليسية الامريكية والفرنسية.

وفاة المخرج المسرحي البريطاني جون دكستر

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المسرح الوطني ان المخرج المسرحي البريطاني جون دكستر (٦٤ عاما) توفي في الاسبوع الماضي اثر نوبة قلبية في لندن.

ولد جون دكستر في آب عام ١٩٢٥ في دربي (اوسط انكلترا) ودخل «رويال كورت» في لندن عام ١٩٥٧ بعد ان قدمه المسرحي جون اوسبورن صاحب «سلاح الاحد» الى مديره الفني جورج ديفين.

وعمل مع رواد الموجة المسرحية الجديدة في تلك المرحلة وخصوصا ارنولد ويسكر وبيتر شايفر واخرج اعمالا مهمة مثل «المطبخ» و «الجذور».. وفي عام ١٩٦٣ انضم جون دكستر الى لورنس اوليفييه في المسرح الوطني كمساعد. ومن ١٩٧٤ الى ١٩٨١ شغل منصب مدير الانتاج في «متروبوليتان اوبرا» في نيويورك.

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ١٩٩٠/٤/٤ ●

- ١٨,٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
- ١٨,٣٢ ـ البرنامج الوثائقي «الزراعة العصرية»
- ١٩,٠٠ ـ البرنامج الطبي «تمام الصحة»
- ١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠,٠٢ ـ البرنامج المحلي البيوغرافي «من جيل الى جيل»
- ٢٠,٣٠ ـ البرنامج العلمي «مراقبة»
- ٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيد»
- ٢٢,١٥ ـ الحلقة الاولى من المسلسل الاجنبي «برتيني»
- ٢٣,٤٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٢٤,٠٠ ـ برنامج غناء غربي
- ٠٠,٤٠ ـ انتهاء الارسال

ضبط ١٠٠ كغم من الهيروين في الباكستان

● كيتا (باكستان) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان الشرطة الباكستانية صادرت مئة كيلوغرام من الهيروين كانت مخبأة في شاحنة قرب كيتا على الطريق المؤدية من باكستان الى ايران.

وقال المصدر انه لم يتم اعتقال اي شخص بعدما نجح من كانوا في الشاحنة في الفرار ليلا.

واوضح ان كمية المخدرات ادخلت باكستان من افغانستان وكان من المفترض نقلها الى ايران عبر اقليم بالوشستان الباكستاني.

العالم بالكاريكاتير

ماتنساش يابو أشرف
اول ما توصل بالسلامة
تبعت لي شيك يطمني
عليك !

● عن «الحياة» الصادرة في لندن ●

كلمات ـ متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٧٢) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	□	□	□	□	■	□	□	□	□
٢	□	□	□	■	□	■	□	□	□
٣	□	□	■	□	□	□	■	□	□
٤	□	■	□	□	□	□	□	■	□
٥	■	□	□	□	□	□	□	□	■
٦	□	■	□	□	□	□	□	■	□
٧	□	□	■	□	□	□	■	□	□
٨	□	□	□	■	□	■	□	□	□
٩	□	□	□	□	■	□	□	□	□

● اعداد: اسماعيل محمد اسماعيل وغادة سليم موعد ـ طمرة ●

افقي وعمودي:

١ ـ مغني ـ مطربة لبنانية (معكوسة)
٢ ـ رجاء ـ تيوت
٣ ـ ارشد ـ عجوز ـ احد الوالدين
٤ ـ تجمعكم (معكوسة)
٥ ـ من ابناء النبي ابراهيم
٦ ـ تلهوه
٧ ـ واحد (بالانجليزية) ـ غير ناضجة ـ أطلب
٨ ـ قلف ـ كسب
٩ ـ الاسم الثاني للقائد جهوي ـ من الأنبياء (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٧١) * * *

افقي:

١ ـ صلاح خلف
٢ ـ مل ـ رن
٣ ـ أر ـ رب
٤ ـ الاتحاد
٥ ـ لين ـ مد
٦ ـ ري ـ بط
٧ ـ حد ـ عين ـ صب
٨ ـ ليل ـ لس
٩ ـ لور ـ تر

عمودي:

١ ـ مي ـ زحل
٢ ـ صل ـ ال ـ دين
٣ ـ البر ـ لو
٤ ـ رائية
٥ ـ حن ـ يس
٦ ـ حر ـ بن
٧ ـ باسط ـ ثم
٨ ـ فر ـ د د ـ رسب
٩ ـ سن ـ مصر

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من وجهاء مدينة عكا تشعر بوفاة المرحومة اسيا بنت رضا بن علي التي كانت تقيم بالقدس بأجلها الموعود سنة ١٩٤٨ وانحصر ارثها الشرعي والنظامي بوالدتها جوهرة ستار بتريزي وبزوجها محمد بهجت الحاج تقي روحي ولا وارث للمرحومة سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

محكمة عكا الشرعية

قداس وجناز الاربعين

● الرملة ـ ارملة الفقيد واولاده وابنته واخوته واخته وعموم آل شمشوم وطبر واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

يوسف ميدا شمشوم

(ابو عفيف)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٠/٤/٧ الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة اللاتين في الرملة راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

اولاد الفقيدة وبناتها وعموم آل نجار في شفاعمرو وحيفا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

يسرى موسى نجار

(ام حبيب)

وذلك في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٩٠/٤/٧ في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس الطيبة المحلي

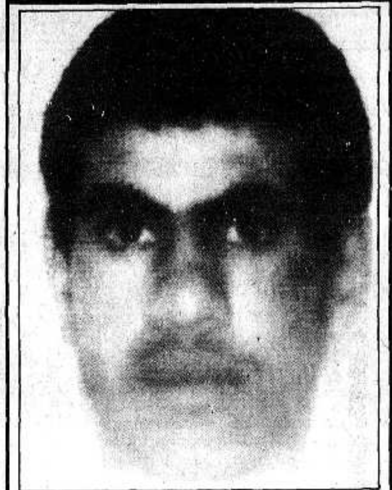
تمديد مناقصة ٩٠/٩ ـ ٩٠/١٠

مجلس الطيبة البلدي

يعلن مجلس الطيبة البلدي عن تمديد مناقصة رقم ٩٠/٩ لاتمام بناء المدرسة الاعدادية وكذلك مناقصة رقم ٩٠/١٠ اقامة المرحلة الاولى من المدرسة الابتدائية الجنوبية. اخر موعد لتقديم العروض التي يمكن استلامها من مكتب مجلس الطيبة المحلي وهو يوم ٩٠/٤/١١. الساعة الواحدة بعد الظهر والتي تسلم باليد وبعدها لا تقبل العروض.

رفيق حاج يحيى
رئيس المجلس البلدي

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد وائل جميل حسن الحمص (٢٠ عاما) من رفح (بينا). استشهد يوم ٩٠/٢/٢٦ في مستشفى «تل هشومير» متأثرا بجراح خطيرة في ظهره اصيب بها يوم ٢/٢٥.
(مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

في اجتماع تضامني كبير لمناسبة يوم الارض في طوكيو

التأكيد على الالتزام بالتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف

● مطالبة الحكومة اليابانية بالاعتراف الرسمي والكامل بدولة فلسطين ● حملة تضامن يابانية دفاعا عن شجرة الزيتون الفلسطينية ●

● طوكيو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اقيم مساء يوم السبت الماضي ٣/٣١، في القاعة الكبرى للكنيسة الموحدة للمسيح في اليابان، في منطقة «واسيداء» في العاصمة اليابانية ـ طوكيو، اجتماع تضامني كبير بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد تضامنا مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وجرى الاجتماع بمبادرة كل من لجنة الشؤون الاجتماعية في الكنيسة الموحدة للمسيح في اليابان، وجمعية التضامن مع الدكتورة سعاد وجمعية «ساناتاماء» للتضامن مع فلسطين وذلك، بالتنسيق، والتعاون والاشتراك مع البعثة العامة الدائمة لفلسطين في اليابان.

وبدأ الاجتماع في استعراض، لاخر تطورات الوضع الفلسطيني قدمه السيد «اوكادا».

بعد ذلك تليت بعض الرسائل والبرقيات الموجهة للاجتماع التضامني والمرسلة من بعض الاتحادات والمؤسسات والهيئات الشعبية في فلسطين المحتلة، تشرح آخر التطورات وظروف المعاناة والقمع والتحديات البطولية التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي، وتناشد الشعب الياباني الصديق المؤيد تصعيد حملته التضامنية مع نضال الشعب الفلسطيني.

وقدم السيد «متسوبي»، والذي عاد لتوه من زيارة الى لبنان، عرضا مفصلا مدعما بالصور عن الاوضاع في لبنان والمأساة التي يعيشها الشعب اللبناني.

ثم انتقل بعد ذلك للحديث عن ابعاد هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية الاخرى الى اسرائيل وتوطينهم في فلسطين المحتلة، مشيرا الى مدى ضخامة وتعقيدات المؤامرة التي تواجه الشعب الفلسطيني.

بعد ذلك تحدث القس «كووابا شيجو» رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية للكنيسة الموحدة للمسيح في اليابان، الذي عاد لتوه من زيارة قام بها للاراضي الفلسطينية المحتلة. حيث اوضح انه رأى بأم عينيه ماذا يدور هناك من قمع اسرائيلي للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه.

ونقل للحاضرين الصورة المأساوية مما شاهده بنفسه وسمعه من شهود عيان للممارسات القمعية التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني كما عرض مجموعة من الصور كان قد قام بتصويرها بنفسه في اثناء زيارته الاخيرة لاراضي فلسطين المحتلة.

وفي الختام القى بكر عبد المنعم، ممثل دولة فلسطين في اليابان، كلمة مطولة عن آخر تطورات القضية الفلسطينية على المستوى الفلسطيني، وعلى المستويين العربي والعالمي، نضاليا وسياسيا ودبلوماسيا.

ثم تحدث عبد المنعم باسهاب عن موضوع هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي مشيرا الى ان حقوق الانسان اليهودي يجب ان لا تكون على حساب حقوق الانسان الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة. وان ما يجري ليس هجرة بمحض الارادة وانما هو تهجير قسري. واقحام اليهود السوفييت رغما عن ارادتهم في أتون معركة ما تظن انهم يرغبون في خوضها.

كما بين بالتفصيل الدور التآمري الذي تلعبه الادارة الامريكية في هذا المجال من ضغط على الاتحاد السوفييتي لتسهيل الهجرة وما تقدمه لاسرائيل من تسهيلات ومعونات لبناء المستوطنات لاستيعاب تلك الاعداد الكبيرة من المهاجرين.

ثم شرح عبد المنعم بالتفصيل الجهود التي قامت وتقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية على مختلف الاصعدة وذلك بهدف تطويق المخاطر الناجمة والتي سوف تنجم عن تلك الهجرة، سواء اللقاءات مع المسؤولين السوفييت وغيرهم من الدول الاخرى بهدف العمل على تخفيف ودرء المخاطر النابعة من وراء هذه الهجرة.

ودعا عبد المنعم الاصدقاء اليابانيين الى القيام بدورهم بهذا الصدد سواء على الصعيد السياسي او الدبلوماسي او الاعلامي او التضامني للضغط لوقف هذه الهجرة.

وفي الختام اصدر المجتمعون بيانا تضامنيا اكدوا فيه على الالتزام بالتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد. وتضامنهم الخاص بمناسبة يوم الارض مع ابطال الانتفاضة الفلسطينية، وطالبوا مجددا الحكومة اليابانية بالاعتراف الرسمي والكامل بدولة فلسطين وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ورفع مستوى البعثة العامة الدائمة لفلسطين في اليابان الى مستوى سفارة.

كما اعلن في نهاية الاجتماع عن بدء حملة تضامنية يابانية للدفاع عن شجرة الزيتون الفلسطينية.

بوهم يتخلى عن رئاسة الحزب الاجتماعي الدمقراطي في المانيا الشرقية

● برلين ـ «كونا» ـ استقال رئيس الحزب الاجتماعي الدمقراطي في المانيا الدمقراطية، ابراهيم بوهم، من منصبه هنا، يوم الاثنين، نتيجة لاستمرار الاتهام ضده بالعمل في مخابرات أمن الدولة السابقة «شتاسي».

وقال نائب رئيس الحزب، كارل اوغوست كاميلي، في مؤتمر صحفي ان بوهم ذكر في رسالة وجهها الى قيادة حزبه «يبدو من الواضح ان هناك وثائق اخرى يجب بحثها». وذلك بعد درس ملفه في ارشيفات الـ «شتاسي» في نهاية الاسبوع الماضي.

وخلص بوهم «بما ان توضيحها سريعا هو غير ممكن فاني اطلب منكم قبول استقالتي».

منذ كانون الثاني العام ١٩٨٩

كل سجين امريكي يدفع (١٢١٠) دولارات مقابل «وسائل الراحة» المقدمة له خلال فترة محكوميته!!!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ يستخدم القضاة الامريكيون، بصورة متزايدة، حقهم بفرض مبلغ كبير على المتهمين المحكومين بالسجن مقابل «وسائل الراحة» التي تقدم لهم خلال فترة عقوبتهم.

وحددت لجنة لتوحيد العقوبات قيمة هذا «الايجار» بـ (١٢١٠) دولارات (اي ما يوازي ايجار منزل احدى الضواحي المحترمة في امريكا) مهما كانت وسائل الراحة المتوفرة في السجن. وتطبق هذه القيمة (التأجيرية) منذ كانون الثاني العام ١٩٨٩.

ويرحب القضاة الامريكيون بهذا الحق الذي يتمتعون به ومارسوه بحق المحكومين نحو (٢٥٤) مرة خلال السنة الماضية، حسب ما اشارت اللجنة. ويرى احد الداعين الى فرض هذا الايجار القاضي، وليام ويلكتز، من ولاية فيرجينيا ان هذا الحق «اجراء معقول وعادل تماما»!!

في مذكرة وافية الى السلطات العسكرية القضائية المسؤولة:

لجنة المحامين العرب في القدس المحتلة تعرض مطالبها لتسهيل مهمات المحامين في الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين

□ اللجنة تطلب الاجابة على هذه المطالب خلال مدة اقصاها شهر وبعكس ذلك فان المحامين سيضطرون لاتخاذ المواقف والاجراءات التي يرونها مناسبة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة المحامين العرب في القدس المحتلة قبل ظهر يوم الاحد الاخير مؤتمرا صحفيا مسهبا في قاعة الفندق الوطني في القدس تناول ثلاث قضايا مهنية ووطنية هي هجرة اليهود السوفييت وفرض الغرامات المالية على ذوي القاصرين في المناطق المحتلة وكذلك الرسالة التي وجهت من قبل اللجنة الى عدد من رجال القضاء حول المضايقات التي يتعرض لها المحامون وموكلوهم من المعتقلين والتي بلغت حد الاهانة والضرب والاعتقال مما اضطر المحامين الى مقاطعة الظهور امام المحاكم العسكرية اكثر من مرة.

وتحدث في المؤتمر اربعة من ادارة لجنة المحامين العرب بمن فيهم رئيسها علي غزلان وكل من ابراهيم البرغوثي وبهيج التميمي وحاتم عباس الذين اجابوا على اسئلة واستفسارات الحضور.

وتقوم «الاتحاد» بنشر الوثائق التي وزعتها ادارة اللجنة باسم المحامين الفلسطينيين وتعكس رأيهم في القضايا الثلاث المشار اليها. ونشرنا يوم امس المذكرة التي تعكس رأي المحامين حول الهجرة. وتنشر اليوم المذكرة التي تعرض المطالب التي تقدم بها المحامون (بعد استعراض جملة طويلة من معاناتهم ومعاناة موكليهم وذويهم). وقد وجهت المذكرة الى كل من المدعي العسكري العام في تل ابيب ورئيس محكمة الاستئناف العسكرية في رام الله المحتلة والمستشار القانوني العسكري في الضفة ورئيس المحكمة العسكرية في رام الله.

●● وهذه هي المطالب:ـ

١) اصدار تعليمات واضحة لا تحتمل التأويل الى قوات الجيش وحرس الحدود وسكرتاريات المحاكم العسكرية بتسهيل مهمات المحامين وباحترامهم وعدم التعرض لهم وتزويدنا بنسخ عن هذه التعليمات والتحقيق في جميع الشكاوى التي قدمت حتى الان بهذا الخصوص وموافاة لجنة المحامين العرب بالنتائج وتفاصيل الاجراءات التي تمت.

٢) ابلاغ لجنة المحامين العرب وبشكل فوري عن اعتقال كل محام وعن الاسباب التي ادت الى الاعتقال والسماح لمندوب عن اللجنة بلقاء المحامي المعتقل فورا وحضور التحقيق.

٣) اصدار تعليمات واضحة لا تحتمل التأويل بمنع الاعتداء على المعتقلين في المحاكم وفي اثناء نقلهم منها واليها وكذلك عدم التعرض للاهالي وعدم ضربهم او رشهم بالغاز كما حدث في مرات عديدة والتحقيق في جميع الشكاوى التي قدمت حتى الان بهذا الخصوص وتزويدنا بالنتائج.

٤) اصدار تعليمات فورية واضحة وملزمة للمحاكم العسكرية بضرورة السماح لواحد او اثنين من ذوي المعتقل بحضور جلسة المحاكمة. ويعلن المحامون بانهم لن يظهروا في اية قضية اذا منع الاهالي من الحضور.

٥) توفير مكان مناسب ومحمي للاهالي وذوي المعتقلين بحيث يمكنهم الانتظار فيه لحضور محاكمات ابنائهم.

٦) الغاء العمل بنظام المحاكم السريعة وتمكين المعتقلين من الاتصال بذويهم وتوكيل محامين حسب رغبتهم، واعطاء المحامين المدة الكافية لمقابلة موكليهم وتصوير ودراسة مادة البينات.

٧) مترجمين اكفاء ومختصين باعمال الترجمة في جميع المحاكم العسكرية وفي جميع مكاتب الادعاء العسكري.

٨) ترجمة جميع لوائح الاتهام الى العربية وتزويد كل معتقل بلائحة الاتهام مترجمة وكذلك المحامين.

٩) اصدار تعليمات واضحة الى سكرتاريات المحاكم العسكرية وموظفيها بمساعدة المحامين وعدم التعرض لهم باساليب غير لائقة والاجابة على الاسئلة والاستفسارات المتعلقة بعمل المحامين في هذه المحاكم.

١٠) اصدار تعليمات واضحة بالسماح للمحامين بتصوير ضبط الجلسات او لوائح الاتهام في المحكمة او توفير ماكينة تصوير في المحكمة كما هو عليه الحال لدى المحاكم المختلفة.

١١) احضار جميع المعتقلين الى محاكماتهم والتحقيق في كل حالة لا يحضر فيها المعتقل للمحاكمة لمعرفة الاسباب التي حالت دون حضوره خاصة وان عدم حضور المعتقل يضع الاهالي والمحامين في اوضاع نفسية وجو من المخاوف.

١٢) التوقف عن سياسة تفعيل الضغط على المعتقلين والمحامين لاجبارهم على انهاء الملفات بالاعتراف والتلويح بان المحكمة ستفرض عقوبة مالية عالية في حال سماعها الملف خاصة وان بعض القضاة يستعملون عبارات وملامح التهديد عند عرضهم ذلك، مثل هذه التصرفات تمس بشكل واضح في حقوق المعتقل الاساسية التي ينص عليها القانون.

١٣) قبول طلبات الكفالة وتعيينها في اوقات قريبة وتخصيص قاض يقوم بالنظر في هذه الطلبات في كل محكمة واحضار الملتمسين وسماع ادعاءات الاطراف. وكذلك عدم نظر طلبات الكفالة في داخل المعتقلات والنظر فيها بالمحاكم حسب الاصول.

١٤) ابلاغ المحامين عن موعد طلبات تمديد الاعتقال وعدم تمديد الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات بدون حضور محامين وافهام المعتقل حقه في هذه المرحلة بتوكيل محام.

١٥) الحد من منع المحامين من مقابلة موكليهم في فترة الاعتقال الاولى وتسهيل رؤية المعتقلين.

١٦) وضع انظمة تمكن المحامي من رؤية موكله عند احضاره الى المحكمة واثناء وجوده في نظارة المحكمة.

١٧) اعادة جميع القضايا المنقولة الى محكمة جنين الى المحكمة التي بدأت النظر في هذه القضايا ويعلن المحامون بهذا الصدد انهم يمتنعون عن الظهور في هذه القضايا في محكمة جنين العسكرية خاصة وان هذا الامر تم بعد ان قدمت لوائح الاتهام في محكمة رام الله او الخليل العسكرية وبدأ النظر في هذه القضايا فعلا في هذه المحاكم وانه لا يوجد اي مبرر لهذا التصرف الغريب، لم نعرف ولم نسمع عن مثل هذا الاجراءات في اي محاكم اخرى وان هذا الاجراء يستهدف ارهاق المحامين واهالي المعتقلين، لذا نطالب باعادة المعتقلين الى اماكن اعتقال قريبة ليتسنى النظر في هذه القضايا.

١٨) ضرورة تجهيز غرف مناسبة للمحامين في المحاكم وتوفير جهاز تلفون عمومي ليتمكن المحامون، الذين يقضون معظم اوقاتهم بالمحاكم، من الاتصال بمكاتبهم وتسهيل اعمالهم.

١٩) ـ أ ـ ادخال المحامين بالسرعة الممكنة عند حضورهم للزيارة وازالة الصعوبات والعقبات التي يواجهها المحامون عند زيارة المعتقلات او اثناء التنسيق للزيارة والسماح للمحامين بزيارة موكليهم بالمعتقلات المختلفة ضمن نظام مقبول من شأنه التسهيل وليس التعقيد.

ـ ب ـ تحديد ارقام هواتف لاستقبال مكالمات المحامين وذلك للتنسيق المسبق قبل الزيارة وتكليف اشخاص ثابتين لترتيب ذلك والتحقيق فيما بيناه في البند الخامس عشر في مقدمة هذه المذكرة.

٢٠) عدم تقييد المحامين لرؤية عدد محدد من المعتقلين اثناء الزيارة وفي كافة المعتقلات اما بالنسبة لمعتقل النقب تطالب بضرورة احضار كامل العدد المسموح به وهو عشرون معتقلا علما بان الاحصائيات التي لدينا تؤكد على ان معدل العدد الذي يحضر للمحامي هو معتقلين فقط هذا اذا علمنا انه لا يسمح للمحامي الا بزيارة شهرية واحدة لمعتقل النقب تحت اي ظرف.

٢١) اما مطالبنا المحددة بخصوص معتقل النقب فهي:

أ) تؤكد على ما اوردناه في البند عشرين اعلاه بخصوص عدد المعتقلين المسموح رؤيتهم.

ب) ان تبدأ الزيارة فعلا من الساعة الحادية عشرة صباحا وان تستمر حتى الساعة الثامنة مساء وان يوفر مكان مناسب مضاء لاستمرار الزيارة في ساعات المساء.

ج) ازالة المظلة والحواجز والشبك الموجودة والتي جرى وضعها في البند هـ ـ فرع ٧ وتوفير مكان مناسب للزيارة بدون حواجز يمكن اللقاء المباشر مع المعتقل ويوفر الحق الاساسي للمعتقل في سرية ما يدور بينه وبين محاميه ولا مانع من وجود مراقبين في مسافة معقولة لمراقبة مجريات الامور دون الحق للتسمع لما يجري بين المعتقل ووكيله.

د) السماح للمعتقل باكثر من زيارة في الاسبوع الواحد.

هـ) زيادة عدد المحامين المسموح لهم بالزيارة في اليوم الواحد وتمكين ما لا يقل عن عشرة محامين بالزيارة يوميا. وكذلك زيادة عدد الايام المسموح بها للزيارة بحيث تشمل يوم الاحد كذلك.

و) اعطاء المحامي الوقت الكافي لرؤية ومقابلة موكله وعدم تقييده بوقت محدد كما اوضحنا في البند (هـ) (٤).

ز) قبول القوائم باسماء المعتقلين المطلوبين للزيارة قبل ٤٨ ساعة من الموعد المحدد للزيارة وليس كما عليه الحال الان.

ح) وضع حد لظاهرة التمييز بين المحامين الفلسطينيين وغيرهم.

ط) السماح لاهالي وذوي المعتقلين بزيارة ابنائهم في معتقل النقب وفق ذات المعايير المتبعة في المعتقلات والسجون الاخرى بالتنسيق مع الصليب الاحمر الامر الذي سيساعد في تخفيف الضغط على المحامين.

ي) تحسين اوضاع المعتقلين في معتقل النقب من حيث الطعام كما وكيفا وكذلك العلاج الصحي والسماح بادخال الادوية والمواد التموينية من ذوي المعتقلين، والاستجابة لمطالب المعتقلين بتوفير حد ادنى من مستوى الحياة في ظل ظروف المعتقل الصعبة.

ك) الاستجابة للمناشدات المتكررة لاغلاق معتقل النقب ولا ضرورة للعودة الى الاسباب التي من شأنها قانونا وخلقا والتي تحمل في طياتها ضرورة احترام آدمية وحقوق الانسان. والتوقف حالا عن عمليات التوسيع في هذا المعتقل من اجل تحويله الى معتقل ثابت.

ان لجنة المحامين العرب نيابة عن المحامين تتقدم اليكم بمطالبها هذه آملة الاستجابة لها والاجابة عليها خلال شهر من تاريخه وبعكس ذلك فان المحامين سيضطرون لاتخاذ المواقف والاجراءات التي يرونها مناسبة.

على خلفية الاحداث الطائفية:

اقالة محافظ المنيا في صعيد مصر من منصبه

● القاهرة ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط «أ.ش.أ» ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اقال، امس الاول الاثنين، عبد التواب رشوان من منصبه كمحافظ المنيا (صعيد مصر).

واضافت الوكالة ان مبارك اصدر قرارا جمهوريا بتعيين اللواء عبد الحميد بدوي، نائب وزير الداخلية محافظا للمنيا.

وجدير بالذكر ان المنيا اكبر مدن المحافظة وابو قرقاس وهي من اكبر بلدات المنيا شهدت في اذار الماضي اعتداءات من جانب الجماعات الاسلامية المتطرفة على الاقلية المسيحية القبطية اذ احرقت ثلاث كنائس وعدة صيدليات.

واتهمت الصحف الشرطة بالبطء في التدخل ضد المسلمين المتطرفين واقيل مدير الامن في المنيا من منصبه.

مصرع وجرح ٢٩ شخصا في حريق مبنى في تايوان

● تايبه ـ «و.ص.ف» ـ لقي ١٥ شخصا مصرعهم في الحريق، الذي دمر فجر امس الثلاثاء، مبنى من سبع طبقات في مدينة تاويوان جنوب تايبه، حسب الشرطة.

وافاد شهود ان الحريق اندلع في الساعة ٦،٣٠ بالتوقيت المحلي وامتد الى المباني المجاورة بعد ان القى مجهولون عدة زجاجات حارقة على واجهة المبنى قبل ان يلوذوا بالفرار.

وافادت الشرطة انه تم انتشال (١٥) جثة من بين الانقاض عرفت هوية واحدة منها وان عدد الضحايا يمكن ان يرتفع. كما افاد المصدر ان ١٤ شخصا جرحوا في الحادث.

ولا تستبعد الشرطة، التي باشرت التحقيق للكشف عن اسباب المأساة، ان يكون الفعل اجراميا.

توقيع ميثاق عدم اعتداء بين السودان واوغندا

● الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الفريق عمر البشير، رئيس حكومة الانقلابيين العسكريين في السودان، امس الاول الاثنين، لدى عودته من زيارة لكمبالا استغرقت يومين ان السودان واوغندا وقعا ميثاق عدم اعتداء.

واكد البشير في تصريحات للصحفيين ان «الاتفاق يضمن الا تقوم اي من الدولتين باي عمل مسلح ضد الدولة الاخرى».

وقال البشير ان الاتفاق ينص على انه واذا قامت عناصر مسلحة معادية للحكومة بالدخول الى اي من البلدين فان السلطات في هذا البلد تتولى تجريدها من السلاح بعد ابلاغ الدولة الاخرى ويتم تخييرها عندئذ بين العودة الى بلدها او اللجوء في هذا البلد.

جمعية الصداقة العربية ـ الكورية الجنوبية تحتفل بيوم الارض

● سيئول ـ «كونا» ـ احتفلت جمعية الصداقة العربية ـ الكورية واتحاد المسلمين الكوريين هنا، يوم الاثنين، بالذكرى الـ ١٤ ليوم الارض الخالد بحضور السفراء العرب والاجانب.

وقد القى رئيس جمعية الصداقة العربية الكورية، لي وان، كلمة بهذه المناسبة واعقبه رئيس اتحاد المسلمين الكوريين فايدا نضال الشعب الفلسطيني العادل.

وتحدث بعد ذلك سفير دولة الامارات العربية المتحدة عبد الكريم العامري نيابة عن رؤساء البعثات العربية المعتمدين في كوريا الجنوبية فاعرب عن تأييده للنضال الفلسطيني واستنكر ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين في فلسطين المحتلة وحيا صمود الشعب الفلسطيني الباسل.

تعزية

الى الصديق سليم سلامة ووالدته واخوته واخواته بوفاة الوالد

صبحي عوض سلامة

(ابو نسيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● نجيب ذيب ـ مجد الكروم ●

تصعيد خطير في لهجة التهديد الاسرائيلية:

● تتمة من صفحة ١ ●

الاعتداء على العراق.

فقد أعلن رئيس الحكومة الانتقالية، يتسحاق شمير، أمس الثلاثاء، ان اسرائيل لا تهاب تهديدات الرئيس العراقي، صدام حسين.

وشدد شمير، في لقاء مع وفد برلماني سويسري، على ان «اسرائيل لا تهاب هذا النوع من التهديدات». غير انه اعرب عن «خيبة امله» حيال «ردود الفعل غير الكافية من جانب المجتمع الدولي بعد الخطاب المتطرف المليء بالتهديد الذي القاه الرئيس العراقي»، حسب قوله.

وقال شمير ان «هذا الموقف يجد تفسيره على ما يبدو في اللامبالاة التي قبل فيها العالم استخدام العراق الغازات السامة ضد ايران وضد الشعب الكردستاني العراقي».

ومن جهته اعلن وزير الخارجية، موشيه ارنس، امس، ان تهديدات الرئيس العراقي «يجب ان تؤخذ على محمل الجد لانه اثبت انه قادر على استخدام اية وسيلة للوصول الى اهدافه».

واعلن وزير «الأمن» السابق، يتسحاق رابين، الليلة قبل الماضية، ان اسرائيل تملك «الرد المناسب على التهديدات العراقية» وستضرب «عشر مرات اقوى في حال وقوع اعتداء عراقي». وأضاف ان «اسرائيل قوية والعراق في متناول هجوم من جانبنا».

هذا ولم يكن رد فعل الصحف الاسرائيلية أقل حدة. فقد أشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الى «وجوب أخذ تصريحات صدام حسين على محمل الجد فهو ليس معمر القذافي». وقالت «بعد خطابه ليس هناك أي شك محتمل في أن العراق سيحاول الضرب بالغازات القاتلة خلال المواجهة العسكرية المقبلة مع اسرائيل».

وأضافت الصحيفة «ان الجيش العراقي سيهاجم بصواريخ أرض ـ أرض بعيدة المدى وبالطائرات المقاتلة». وقالت «يجب وقف صدام حسين ومن واجبنا التحرك ضد ترسانته في كل مكان وفي أية لحظة وباستخدام جميع الوسائل الممكنة».

وذكرت إذاعة الجيش الاسرائيلي ان وزارة «الأمن» تنوي توزيع أقنعة واقية من الغازات على السكان.

اما قائد الجيش الاسبق رفائيل ايتان فدعا الى اخذ قدرة العراق على انتاج السلاح الكيميائي على محمل من الجدية، وقال: يجب ردعهم عن هذه الاعمال.

واضاف ايتان قائلا: «العراق استخدم السلاح الكيميائي بدون وازع من ضمير ضد الايرانيين لان ايران لم تكن قادرة على مواجهة هذا السلاح فلو كان لايران وسائل الرد لما كان العراق يتجرأ على استخدام هذا السلاح».

وقال ايتان: «اسرائيل قادرة على الرد على كل هدف تريده» وعلينا تجنب الهلع والعمل بعقل متزن فيما يتعلق بمسائل الوقاية والمسائل الاخرى.

وردا على السؤال: هل اسرائيل قادرة اليوم على تنفيذ ما قامت به في العام ١٩٨١ (القصد قصف المفاعل النووي العراقي) اجاب ايتان بصلف: «اسرائيل قادرة على عمل كل ما تريده»!

● تهنئة حارة ●

الى اصحاب بقالة اخوان يوسف بمناسبة افتتاح محلهم الجديد شارع الوادي ـ ٤١ ـ حيفا.

ملحمة وسام م.ض
ت: ٦٤٥٧٥٦
ت: ٦٤٣٢٤٢

● مع الاحداث

اجراءات سياسية واقتصادية هامة في افغانستان

* امريكا تعترف بان قادة اعوانها «المجاهدين» ليسوا الا... تجار مخدرات! *

● نجيب الله ●

□□ تناقلت وكالات الانباء تقارير مفادها ان النظام الوطني الدمقراطي في افغانستان، برئاسة محمد نجيب الله، حقق انجازات سياسية هامة في الفترة الاخيرة.

فمن ناحية عمقت المبادرات السلمية لنجيب الله التمزق والصراع داخل القوى المضادة للثورة. كما ان اسقاط محاولة الانقلاب التي قام بها وزير الدفاع السابق اعطت فرصة لاعادة تشكيل الحكومة من خلال ضم قطاعات اضافية للائتلاف الوطني.

وفي اطار اعادة النظر في السياسة الداخلية اعيدت الى اصحابها الاصليين عمارات مؤممة واراض (قطع ليست كبيرة) ومشاغل كما الغيت قرارات التجميد عن حسابات بنكية لبعض الشخصيات من البرجوازية الوطنية، وكل هذا في اطار الغاء قرارات خاطئة سابقة اساءت الى التحالفات الوطنية، وكانت خاطئة اقتصاديا وايديولوجيا. فالتأميمات المبالغ فيها من ناحية والموقف غير الصحيح، احيانا من رجال الدين، وعدم الاخذ بعين الاعتبار بشكل كاف، للخصوصيات القومية المحلية ـ كل هذا كان اخطاء اساءت للثورة وساعدت، بشكل غير مباشر، القوى المعادية للثورة.

ان النظام الدمقراطي الافغانستاني يصمد الان صمودا مشرفا، بعد جلاء آخر جندي سوفييتي. يتوطد الجيش الوطني وتتعمق القاعدة السياسية والاجتماعية للنظام. والخطوات الاخيرة هي علامة ثقة بالنفس لدى النظام وتخطيط سياسي ـ اقتصادي ـ اجتماعي اكثر علمية واتزانا.

وكما يقال فان الشيء بالشيء يذكر. لقد تناقلت وكالات الانباء اخبارا حول «خلاف عميق» بين واشنطن وبين قادة العصابات الافغانية المعادية للثورة المتمركزة في باكستان. ولماذا؟ لان امريكا اكتشفت ان بعض قادة العصابات الافغانية المضادة للثورة يقومون بانتاج الافيون والهيروين ويصدرونه بمئات الاطنان سنويا الى... اوروبا وامريكا. ويقال ان عصابات المخدرات في الغرب تقدم مساعدات مالية لـ «المجاهدين» حتى يظلوا ينتجون المخدرات في المناطق التي تحت سيطرتهم في شرق افغانستان. ولعل هذه الحقيقة تكشف اكثر من اي شيء اخر زيف ادعاء اعداء الثورة الافغانية بانهم يقاتلون نظام نجيب الله عن.. عقيدة دينية.

ان النظامين الامريكي والباكستاني وعصابات الثورة المضادة يقفون معا عاجزين امام صمود الثورة الافغانية، وفي المناخ العالمي الراهن فان هذه الحقيقة هامة، بشكل خاص.

على خلفية الانقلاب الفاشل في افغانستان:

اعتقال (٦٢٣) شخصا متورطا في محاولة الانقلاب

● فرار السفير الافغاني لدى اليمن الدمقراطي عشية احباط المحاولة ● مصرع ٣٠ شخصا جراء اشتباكات بين المتمردين ●

● كابول ـ «و.ص.ف» ـ صرح نائب وزير الداخلية الافغانية، يار محمد، الليلة قبل الماضية، للاذاعة والتلفزيون بأن (٦٢٣) شخصا اعتقلوا بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في افغانستان في السادس من آذار الماضي.

واشار محمد الى ان زعيم الانقلابيين شاه نواز تاناي، الذي كان وزيرا للدفاع آنذاك، هرب ومعه (١٦) من اعوانه.

وكانت الحكومة اطلقت سراح (٦٠) شخصا اعتقلوا للاشتباه بهم. واوضح ان الباقين ما زالوا قيد الاستجواب.

ولم تكشف وسائل الاعلام هوية الاشخاص المعتقلين لكن مصادر قريبة من الحكومة اكدت ان غالبيتهم تنتمي الى الجيش وشرطة الدولة.

واضاف محمد ان ما مجموعه (٣٠) ضابطا فروا من الجيش ساعيا بذلك، حسب المصادر نفسها، الى وضع حد للشائعات حول حالات الفرار والاعتقالات التي يشهدها الجيش على نطاق واسع.

واعترفت الحكومة الافغانية، امس الاول، بفرار سفيرها لدى اليمن الدمقراطي وتركه منصبه في عدن قبل قليل من احباط محاولة الانقلاب.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان اسد الله سرفاري غادر عدن قبل بضعة ايام من محاولة الانقلاب التي قام بها وزير الدفاع الجنرال شاه نواز تاناي في السادس من آذار الماضي.

واضاف ان الدبلوماسي الافغاني غادر اليمن الدمقراطي الى الهند من دون ابلاغ الحكومة وقد اقيل من وظيفته ونزع منه تفويضه الدبلوماسي.

وقال المتحدث «انه كان بالتأكيد متورطا في المحاولة الانقلابية». لكنه رفض تأكيد ما اذا كانت الحكومة الافغانية تقدمت في حينه بطلب الى الهند لاسترداد سرفاري الموجود حاليا في باكستان.

واكد المتحدث اخيرا ان سفير افغانستان في موسكو محمد فليزوا اقيل في اعقاب المحاولة الانقلابية.

من جهة اخرى ذكر متحدث باسم الحكومة الافغانية، امس الاول، ان اشتباكات مسلحة وقعت بين مجموعات متنافسة من المتمردين في شرقي افغانستان ادت الى سقوط (٣٠) قتيلا على الاقل.

وقال ان (٢٥) مقاتلا من الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار وحركة انقلاب اسلامي بقيادة نبي محمدي قتلوا في معارك في اقليم انغار (مقاطعة لاغمان) في غضون الايام الاخيرة.

خلال لقاء مع مستشار وزير الخارجية الامريكي:

جورج حزبون يقدم تقريراً حول اوضاع عمال فلسطين في ظل الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ التقى نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية، جورج حزبون، في مكتبه في القدس بالسيد انطوني فرين، المستشار الخاص لوزير الخارجية الامريكية لشؤون العمال يرافقه ممثلان عن السفارة الامريكية بتل ابيب والقنصلية الامريكية بالقدس امس، وقد دار البحث حول اوضاع العمال حيث قدم حزبون تقريرا دراسيا حول الوضع من حيث نسبة انخفاض مستوى المعيشة الى البطالة. وطالب الحكومة الاسرائيلية بصرف المستحقات الضرائبية من اجور العمال العرب في سبيل عمل صندوق للتضامن الاجتماعي والصحي.

وقد استعرض للوفد الضيف الاتفاقات الجماعية وقصورات قانون العمل الساري حاليا، وحول اوضاع العمال المعتقلين، طالب السيد حزبون الوفد الضيف بضرورة المطالبة من اجل اطلاق سراح المعتقلين فورا.

احكام وغرامات في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في مدينة غزة، امس الثلاثاء، على المواطن محمد محمود ابو عرارة (٧٣ عاما) من رفح، بالحكم (٦٠ شهرا)، (٨) أشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بالاضافة الى دفع غرامة مالية مقدارها (٥٠٠٠) شيكل بتهمة «حيازة مسدس».

ومن جهة اخرى فرضت السلطات العسكرية غرامة مالية (٥٠٠ شيكل) على والد الفتى علاء الغور (١٤ عاما) من دير البلح ووالد الفتى محمد عدنان ابو عودة (١٤ عاما) من بيت حانون (٤٠٠ شيكل) وحجزت البطاقات الشخصية لحين الدفع.

السلطات الاسرائيلية تواصل منع محاميي المعتقلين بسام الصلاحي ومفيد عرقوب من زيارتهما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت الجهات الاسرائيلية المختصة المحامين موسى شكري وابراهيم البرغوثي، امس الثلاثاء، من زيارة موكليهما الاستاذ والصحفي بسام الصالحي، عضو الهيئة العامة لرابطة الصحفيين والمدرس في مدرسة الفرندز برام الله، والنقابي مفيد عرقوب، نائب امين سر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله، المعتقلين منذ ٣/٢٢ و٣/٣٠ على التوالي، والموجودين في معتقل المسكوبية.

وهذه هي المرة الثانية التي يمنع المحاميان خلالها من زيارة موكليهما المذكورين. وقد علم ان توقيف الاستاذ بسام الصالحي ينتهي في التاسع من الشهر الجاري، في حين ينتهي امر توقيف النقابي مفيد عرقوب في السادس منه.

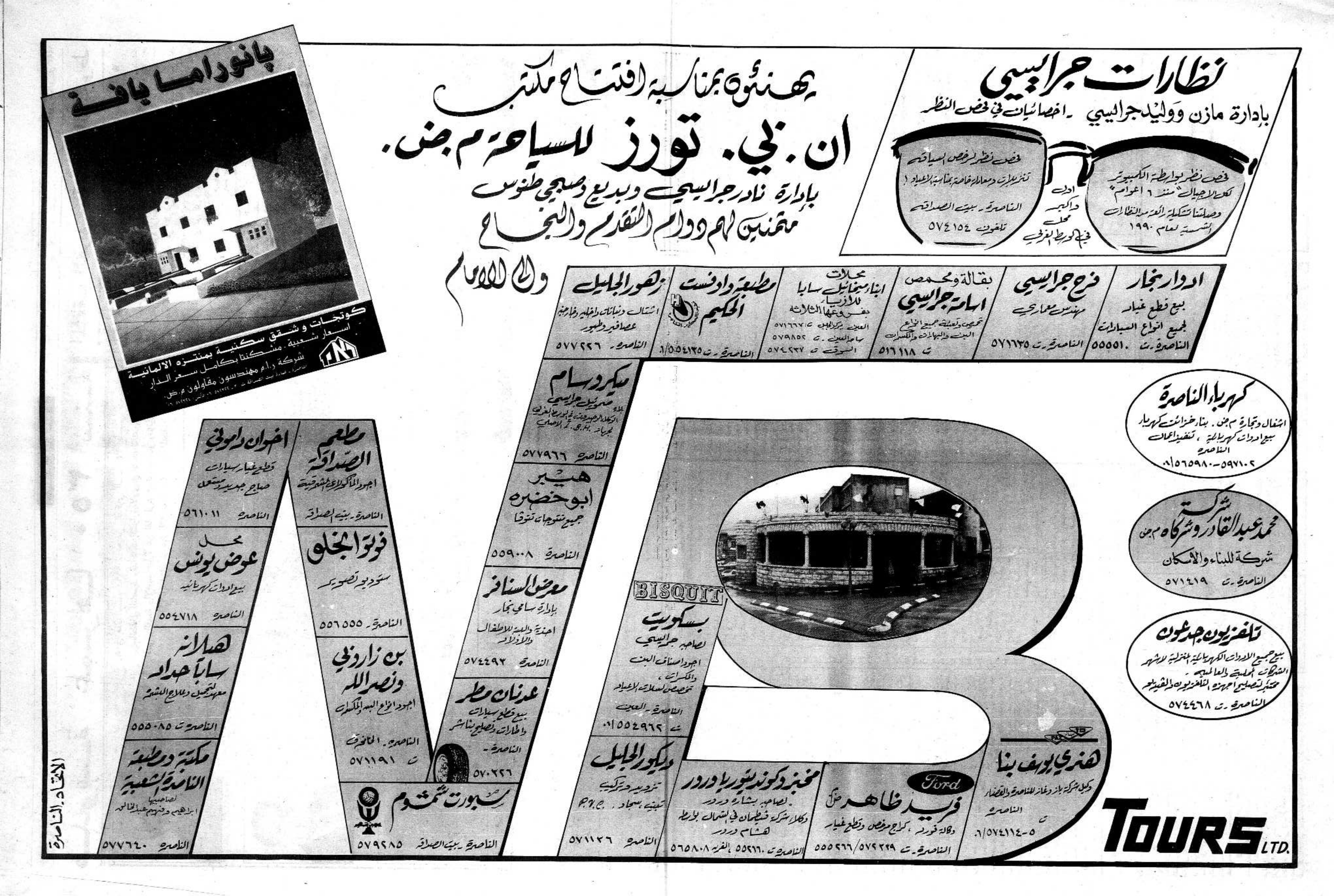
هذا ويخشى المحاميان، على ضوء اصرار الجهات المختصة على عدم تمكينهما من زيارة موكليهما، من ان يتم تمديد فترتي توقيفهما، دون تمكينهما بحق دفاع قانوني تسمح به القوانين المعمول بها في المحاكم العسكرية وهو ضرورة حضور المحامي لجلسات تمديد توقيف موكله.

جنود يعتدون بالضرب المبرح على مواطنة من مخيم قلنديا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيبت المواطنة مريم محمد الكاحوش (٣٢ عاما) من مخيم قلنديا يوم امس (٩٠/٤/٣) برضوض مختلفة في انحاء جسمها اثر تعرضها للضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال.

وكانت مجموعة من الجنود اقتحمت «مكتبة مجدي» مكان عمل المواطنة والقوا بمحتوياتها الى الخارج ومزقوا صورا للانتفاضة، كما حاولوا مصادرة ماكنة للتصوير وعندما حاولت المواطنة منعهم ضربوها بوحشية باعقاب البنادق وبارجلهم.

ويذكر ان المكتبة ليست عليها اية مبالغ مستحقة لدائرة الضريبة.



يهنئون بمناسبة افتتاح مكتب
ان. بي. تورز للسياحة م.ض.
بإدارة نادر جراسي وبديع صبحي طنوس
متمنين لهم دوام التقدم والنجاح
والى الامام
نظارات جراسي
بإدارة مازن ووليد جراسي - اخصائيان في فحص النظر
فحص نظر بواسطة الكمبيوتر لكل الاجيال منذ ٦ اعوام
وصلتنا تشكيلة العدسات والنظارات الشمسية لعام ١٩٩٠
فحص نظر لرخص السياقة
تنزيلات ومعاملة خاصة بمناسبة الاعياد !
الناصرة - بيت الصداقة
تلفون ٥٧٤١٥٤
بانوراما يافة
كوتجات وشقق سكنية بمنتزه الالمانية
اسعار شعبية . مشكنتا بكامل سعر الدار
شركة ر.ا.م مهندسون مقاولون م.ض.
ادوار نجار
بيع قطع غيار لجميع انواع السيارات
الناصرة - ت ٥٥٥٥١٠
فرح جراسي
مهندس معماري
الناصرة - ت ٥٧١٦٣٥
بقالة ومحمص
اسامة جراسي
الناصرة - ت ٥١٦١١٨
محلات
ابناء سيمائيل سابا
للازياء
العين - ت ٥٧١٦٦٧
مطبعة واوفست
الحكيم
الناصرة - ت ٠٦/٥٥٤١٣٥
زهور الجليل
الناصرة - ٥٧٧٢٢٦
ميكروسام
الناصرة ٥٧٧٩٦٦
هيبر
ابو حضره
جميع منتوجات تنوفا
الناصرة ٥٥٩٠٠٨
معرض السنافر
بإدارة سامي نجار
احذية والعبة للاطفال والاولاد
الناصرة ٥٧٤٤٩٢
عدنان مطر
بيع قطع سيارات وطارات وتصليح بناشر
الناصرة - ٥٧٠٢٢٦
مطعم
الصداقة
الناصرة - بيت الصداقة
فوتو الحلو
ستوديو تصوير
الناصرة ٥٥٦٥٥٥
بن زاردني ونصر الله
الناصرة - المانوف
ت ٥٧١١٩١
اخوان داموني
قطع غيار سيارات
الناصرة ٥٦١٠١١
محل
عوض يونس
بيع ادوات كهربائية
الناصرة ٥٥٤٧١٨
هيلانة
سابا حداد
معهد للتجميل وعلاج الشعر
الناصرة - ت ٥٥٥٠٨٥
مكتبة ومطبعة
الناصرة الشعبية
الناصرة ٥٧٧٦٤٠
سبورت تمتوم
الناصرة - بيت الصداقة ٥٧٩٢٨٥
BISQUIT
بسكويت
لصاحبه جراسي
الناصرة - العين
ت ٠٦/٥٥٤٩٦٢
ديكور الجليل
الناصرة ٥٧١١٢٦
مختبر وكوندتيوريا وردور
لصاحبه بشارة وردور
الناصرة - ت ٥٥٢٦١٠ العفيفة ٦٥٨٠٨
Ford
فريد ظاهر م.ض.
وكالة فورد - كراج ومرصص وقطع غيار
الناصرة - ت ٥٧٢٢٢٩/٥٥٥٢٦٦
هنري يوسف بنا
وكيل شركة باز وغاز للناصرة والقضاء
الناصرة
ت ٠٦/٥٧٤١١٤-٥
كهرباء الناصرة
اشغال وتجارة م.ض. بناء خزائن كهرباء
بيع ادوات كهربائية ، تنفيذ اعمال
الناصرة
٠٦/٥٦٥٩٨٠-٥٩٧١٠٢
شركة
محمد عبد القادر وشركاه م.ض.
شركة للبناء والاسكان
الناصرة - ت ٥٧١٤١٩
تلفزيون جدعون
الناصرة - ت ٥٧٤٤٦٨
TOURS LTD.
الاتحاد. الناصرة